

الوزير الأول يبرز رمزية إطلاقها
في عيد الاستقلال

بوابة إلكترونية
للغة العربية

3

EL MASSA

المساء

يومية إخبارية وطنية

ترقية شنقريجة إلى فريق أول

الرئيس تبون يقلد
الرتب لضباط الجيش

3

في ستينية الاستقلال واستكمال مسار النضال

عهد جديد

«الذاكرة.. الرئيس
تمسك بالتزاماته

■ الوحدة
الوطنية.. خط أحمر

60 سنة..

الجزائر دولة اجتماعية
بامتياز

«لم الشمل لمجابهة التحديات

«قيادة الجيش.. عين على
التطوير وأخرى لصد المتأمرين..

«ثورة اقتصادية في العامين الأخيرين

«عودة قوية للدبلوماسية وتاريخ حافل بالنجاحات

«عفورئاسي لفائدة 15 ألف محبوس في عيد الاستقلال

وأعلنت ولاية الجزائر، عن اتخاذ جملة من التدابير والرتيبات لتأمين المواطنين من متاعية الاستعراض العسكري الكبير الذي سيقام تنظيمه صباح اليوم، عن امتداد الطريق السريع القاصد إلى جامع الجزائر.

وتنص بيان صادر عن مديرية أمن ولاية الجزائر، على أن السلطات المحلية، المتبعة في الاستعراض العسكري الكبير الذي ستحتضنه ولاية الجزائر، صباح الثلاثاء، عن امتداد الطريق السريع القاصد إلى جامع الجزائر، بقرية زروهي (في الموز)، وقصد تأمين المواطنين من متاعية هذا الاستعراض العسكري الكبير عن قرب، بين والي ولاية الجزائر أي علم كافة الولايات والمواطنين أي مصالح الحكومة، اتخذت جملة من التدابير والرتيبات لضمان راحة المواطنين والمؤمنين، وتتمثل هذه التدابير -وفق البيان- في توفير وسائل النقل الجماعي المتخلصة عن غرار الحافلات والقطارات، وبمسحة مجالية لنقل المواطنين الراغبين في متاعية هذا الاستعراض، انطلاقا

في حفل حضره كبار المسؤولين في الدولة

رئيس الجمهورية يقلد الرتب لضباط الجيش

• **شنقريجة: سنة حميدة تترصع بها تقاليد الوطن والمؤسسة العسكرية**

نوه رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أول السعيد شقريجة، أمس، بالجزائر العاصمة بحرص رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني عبد المجيد تبون، على الإشراف شخصيا على مراسم الحفل السنوي لتقليد الرتب وإسداء الأوسمة لضباط الجيش، مؤكدا أنها "سنة حميدة تترصع بها تقاليد وطننا الغالي والمؤسسة العسكرية".

وتقدم الفريق أول السعيد
تفريخة بالتهاني لأرباب الدين
من ترحيبتهم إلى رب أعلى
المكرم بالأوسمة، معتبرا أن هذا
”مستحق نظير الجهود
بمقدونة في سبيل تطوير قدرات
القوة المسلحة على الأسس القوية
لمراكز الثابتة، التي تكفل
ميشنا الأمن من التطور وتضمنوا
الأمن والأمان وبلادنا الغالية
ريدا من الرقي والاستقرار“.

يذكر أن رئيس الجمهورية، القائد
علي بن لقوات المسلحة وزير الدفاع
طعن على المجيد تبون قد أشرف
على تقليد رئيس أركان الجيش
الوطني السيد شقيربة، رتبة
أول بالإضافة إلى تقليد رتبة
ءاء إلى مجموعة من العمداء ورتبة
إفيد إلى مجموعة من القعداء ورتبة
مضلعا من إساءة الأوسمة إلى عدد من
وظرات العسكريين والمستخدمين
مدنيين، بمقتضى مراسيم رئاسية
رقعة في 30 جوان 2022.

وتقدم الفريق أول سعيد شفرقية، باسمه الخاص ويسام كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي في كلمة ترحيبية في مستهل الحفل الذي أختهه قصر الشعب بمناسبة الذكرى الـ 60 لاسترجاع السيادة الوطنية. بـ "أسمى آيات الشكر والامتنان وأزكى عبارات التقدير والعرفان للسيد رئيس الجمهورية على الإشراف شخصياً على مراسم الحفل السنوي لتقليد الرتب وإسداء الأوسمة". وأكد أنها مناسبة طيبة حrice الرئيس تبون على أن يجعل منها "سنة المبادئ" وترتصع بها تقاليد وطننا الغالي ومؤسساته العسكرية". وأضاف أن هذه المناسبة هي أيضاً "فرصة متجددة يحصد من خلالها إطرار الجيش الوطني الشعبي ومستخدميه حصائل أعمالهم بالترقية في الرتب والتكريم بالوسامة، عرفاناً لهم وتقديراً لجهودهم وتثميناً لمنابرتهم على خدمة جيشهم ووطنهم".

– **الفئة الرابعة:** تتعلق بالمساجين، المحكوم عليهم نهائياً، الساجدين في شهادات، التعليم المتوسّط، والتكوين المهني والباكالوريا، حيث يستفيد هؤلاء بموجب هذا الإجراء بتخفيض عقوبتهم بـ 24 شهراً.

كما أوصى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بتدابير تهدئة لفائدة الشباب المتابعين جزائياً، والمتواجدين رهن الحبس، لارتكابهم وفاق التجهر وما ارتبط بها من أفعال.

أخيراً، وفي سياق التدابير التي يتخذها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من خلال المشاورات مع ممثلي الأحزاب السياسية والمجتمع المدني، يجري حالياً إعداد قانون خاص لفائدة المحكوم عليهم نهائياً، وهذا امتداداً للقانوني الرحمة والوفاء المدني.

– **أولاً، إجراءات العفو العادية:** تشمل 14914 محبوساً، محكوماً عليهم نهائياً في جرائم القانون العام ومتابعين في قضايا مثل إخفاء أشياء مسروقة، النصب، التعتدي على الأملاك العقارية، استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض ترحيفية، حيث سيستفيد هؤلاء من تخفيض مدة العقوبة بـ 18 شهراً، لأقل من 65 سنة، 24 شهراً للذين تتجاوز أعمارهم 65 سنة، كما سيستفيد غير المحبوسين منهم من تخفيض في العقوبة بـ 24 شهراً.

– **ثانياً، إجراءات عفو استثنائية:** تشمل:

– **الفئة الأولى:** تتعلق بالمحبوسين المحكوم عليهم نهائياً بعقوبة الإعدام، حيث يستفيد 14 محبوساً، بموجب هذا الإجراء، باستبدال عقوبة الإعدام إلى السجن المؤبد لمدة 20 سنة.

إطلاق البوابة الإلكترونية للقمة العربية

أشرف الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان، امس، بالجزائر العاصمة، على مراسم إطلاق البوابة الإلكترونية المخصصة للقمة العربية المقبلة، التي ستعقد في الجزائر يومي 1 و2 نوفمبر القادم، وذلك عشية الاحتفال بالذكرى 60 لاسترجاع السيادة الوطنية.

على إثرائها وتزويدها المتعلقة بتحضيرات شرفية لبلادنا، ورسالة اعز عمه الجزائر على وعلى الصعدين الصالة الشهداء وإعمالا راجية.

عبد الرحمان، ان وساق تنفيذ التعليمات اعز جده امام منها مما القيد للجزائر بريقها استكمال التحضيرات تامة" يتجاحها من" موسمي، الذي تكفله بإادة رئيس الجمهورية عالم يشهد تقليات من المزيد من الجهود واحتلال المكانة التي تامة بخفا منها، انما

الدبلوماسية، التي خلدت اسم الجزائر، مناضفة دون كلال عن القضايا العادلة، ومساهمة بجليل ضيعها في تكريس عالم يسوده السلم والأمن والاستقرار والتسمية.

وتضمنت البوابة الإلكترونية التي تحمل الألوان الوطنية، فقرات تعرف بالجزائر وبموروثها الثقافي، إضافة إلى المواد الاعلامية الخاصة بنثوة أول نوفمبر الخالدة.

وقامت وزارة الشؤون الخارجية والبعثات الوطنية بالخارج بإعداد البوابة الإلكترونية بالتعاون مع مختلف القطاعات الوزارية، كوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ووزارة الاتصال، وكذا الفريق المكلف بتأمين البوابة في جميع مراحل وسيرورة عملها.

وتحمل المنصة طابعين دوليين، احدهما اعلامي باعتبارها نافذة موجهة لجميع الدول وللأسرة الاعلامية وللجمهور العريض، والآخر علمي من خلال التسجيل الإلكتروني لجميع الوفود المشاركة. ودخلت المنصة الإلكترونية منتصف ليلة أمس، محال الخدمة.

الإلكترونية بدموصلة العدا
المحتويات الإعلامية
القمة، لكن عن حق وأجوبة
واضحة المعالم، تحمل في
لعب دورها كاملا رغم
الإقليمي والدولي، وقاء
للمبادئ الخالدة لسياساتها.
وبخصوص أشعة أكد
التحضيرات التي لها جارية
الرئيس مشير إلى
"يسمح باستشراف قمة نالي
وتعزز دورها الإقليمي
وفي هذا السياق، شدق
المادية القسمة، مديدا
حيث محتواها السياسي
السياسة الخارجية لإلاند
السيد عبد المجيد تين

في شرقية، وكذا كبار المسؤولين في

في العاصمة، حيث كان في
 إفرة لحمار هوائي يومين
 في إمين بن عبد الرحمن،
 جبهة والجنالية الوطنية
 لعمارة وزير العدل حافظ
 طليبي.

جمهورية النيجر محمد
 إلى إيجاز للمشاركة
 في حيث كان في استقباله
 في يومين الدولي، الوزير
 والرحمان، وزير الشؤون
 الوطنية بالخارج رمضان
 صال محمد وسليمان.

وكان في استقبال رئيسة جمهورية إثيوبيا،
 السيدة ساهلي وورك زودي، الوزير الأول،
 إمين بن عبد الرحمن ووزير الشؤون
 الخارجية والجنالية الوطنية بالخارج رمضان
 لعمارة ووزير البيئة سامية موالتي.

كما وصل رئيس جمهورية الكونغو دونيس
 ساسو نغيسو بعد ظهر أمس إلى الجزائر وكان
 في استقباله بأرضية مطار هوائي يومين
 الدولي، الوزير الأول إمين بن عبد الرحمن،
 وزير الشؤون الخارجية والجنالية الوطنية
 بالخارج رمضان لعمارة ووزير الطاقة
 والمناجم محمد عرقاب.

ي.س.

شرع عدد من رؤساء الدول الصديقة
والشقيقة، من قبيل إسرائيل للمشاركة
في الاحتفالات لإخلاء للذكرى الستين
لاسترجاع السيادة الوطنية.

فقد استقبل رئيس الجمهورية، عبد الجيد
تبون، رئيس جمهورية تونس الشقيقة قيس
سعيد، الذي جاء ظهر أمم بالجزائر
للمشاركة في الاحتفالات لإخلاء للذكرى
الستين لاسترجاع السيادة الوطنية.

وقد اختار الرئيس تبون نظيره التونسي
بإستقبال رسمي بأرضية مطار هواري بومدين
الدولي.

وحضر رئيس دولة فلسطين الشقيقة محمود

وأشار إلى مزية إطلاق هذه البوابة في عيد الاستقلال، تحسباً للقيمة العربية التي ستعقد في عيد تحرير المظفرة وهما «أعلى مستوى من تاريخنا المجيد، ليعمل بذلك لالات الاعزاز والفخر بانتمائنا لهذا الوطن المفدى الذي ستضيف على أرضه الطاهرة اشواقنا العرب في كل من تتطلع الى تحقيق مقناها في أن تكون كما أرادها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، جامعة وكفيلة باستشرار وحدة الصف العربي، وتعزير العمل العربي المشترك حول أهم قضايا الأمة العربية».

وأبرز الوزير الأول أن هذه المنصة «تدعز هاما من التحضرات القمة العربية، التي تشرف عليها اللجنة التوكيلية المكلفة بتحصيرها وتنظيمها، وهذا تضمن الوثقل بالاجواب الاعلامية المتعلقة بهذه القمة وكذا بتسهيل تسجيل الوفود العربية المشاركة واحاطتها بجميع التدابير التنظيمية».

وأهاب الوزير الأول، بكل القاطنين على البوابة

ی.سی

ذكري عيد الاستقلال

استكمال مسار النضال لبناء جزائر جديدة

تحية الجزائر اليوم الذكري 60 لاسترجاع السيادة الوطنية في سياق يتميز باستكمال مسار تاريخي لبناء جزائر جديدة وفيه لمبادئ أول نوفمبر 1954، سيّدة في قاراتها متطلعة الى غد أفضل أساسه قاعدة مؤسساتية صلبة وممارسة ديمقراطية حقيقية وطاقات شبابية متشعبة بالروح الوطنية ومفتحة على العالم.

س.س

برنامج سياسي طموح، أصبحت اليوم واقعا ملموسا جوهره دستور نوفمبر 2020 ومعالمة مؤسسات دستورية جديدة ومجالس منتخبة، كرسات القطعية مع ممارسات الماضي واختارت الاندماج في مشروع وطني واحد...وعليه فإن الجزائريين يستعدون للاحتفال بذكرى استرجاع السيادة الوطنية، مؤكدين انخراطهم في مسعى اتفاقي جديد تبلور في مبادرة لم الشمل التي أطلقها رئيس الجمهورية لمواجهة التحديات الإقليمية الصعبة والرهانات الدولية المعقدة، دعامتها الحوار ومبتغاهها تعزيز للوحدة الوطنية وتقوية الجبهة الداخلية وهو المسار الذي التفت حوله كل مكونات المجتمع الجزائري، من خلال تقاطعها الإيجابي

مع المشاورات التي أطلقها الرئيس تبون. كما أن العودة القوية للدبلوماسية الجزائرية واستعادة الجزائر لمكانتها الطبيعية وتواجدها الوزان في مختلف الملفات الإقليمية والدولية ودورها الريادي في نصره القضايا العادلة في العالم، كلها عوامل زادت من توحيد الجزائريين في مواجهة محاولات التشييت والتفرقة. إن الجزائر الجديدة التي تحيي هذا العام تاريخ 5 جويلية 1962 تحت شعار "تاريخ مجيد وعهد جديد"، جعلت من الحفاظ على الذاكرة الوطنية والعرفان لتضحيات المجاهدين والشهداء واجبا مقدسا وواحدة من أهم الأولويات وذلك بتوجيه من رئيس الجمهورية، الذي أكد في رسالة له بمناسبة إحياء يوم الذاكرة المصادف للثامن ماي أن "الحرص على ملف التاريخ والذاكرة ينبع من تلك الصفحات المجيدة ومن تقدير الدولة لمسؤوليتها تجاه رصيدها التاريخي، باعتباره أحد المقومات التي صهرت الهوية الوطنية الجزائرية.. وهو حرص يأتي عن كل مزايده أو مساومة لصون ذاكرتنا ويسعى في نفس الوقت إلى التعاطي مع ملف الذاكرة والتاريخ بنزاهة وموضوعية، في مسار بناء الثقة وإرساء علاقات تعاون دائم ومثمر".



عبر كل القضايا المتعلقة بالشباب ويرفع بشأنها اقتراحات وتوصيات إلى السلطات العمومية وإلى رئيس الجمهورية بصفة مباشرة. وكان قد نصب قبيلها المحكمة الدستورية والمرصد الوطني للمجتمع المدني، ولأن العهد كان مسؤولا، فإن التزامات الرئيس الثابت التي بدأت بتعهدات انتخابية وتبلورت في



يحتفي الجزائريون هذا العام بذكرى استرجاع السيادة الوطنية وهم يشهدون تجسيد معالم عهد جديد، يستند إلى إرادة سياسية قوية بدأت بـ54 التزاما تعهد بها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون أمام الشعب الجزائري قبل أربعين عاما، كان عنوانها الكبير "خدمة الشعب" من خلال تجنيد الوطنيين الغيورين الثابتين على المبادئ التوفيقية، لمحاربة الفساد والتحايل وأخلقة الحياة العامة وإشاعة روح المبادرة وتشجيع الاستثمار وخلق الثروة وتكريس المواطن والحسن المدني والاعتزاز بالهوية والانتماء.

وساهمت السرعة والفعالية في رص لبنات الجزائر الجديدة والتدرج في تنفيذ ورشات الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي وفق منطق أولوياتي مدروس وممنهج إلى عودة الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة في ظرف قياسي.

كما نتج من هذا الجهد والنية الصادقة في الإصلاح، انخراط غير مسبق للشباب كان مغيبا لفترة طويلة من الزمن واستفاق على وقع نداء قوي وجهه له الرئيس تبون في أول خطاب له للأمة عقب أدائه اليمين الدستورية، حيث أكد أن نهج عمله "يستمّد روحه من مبادئ ثورة أول نوفمبر التي هي المرجع الثابت لكل السياسات المتطلعة إلى جزائر جديدة ومنيعه تتحقق فيها بإرادة الشعب، دولة المؤسسات ويعطو فيها الحق والقانون وتنبؤ فيها كفاءات من الشباب مواقع المسؤولية لتحقيق الوثبة التوعوية المبتغاة على درب النهضة الشاملة".

ويعد هذه الاستفاقة يجد الشباب نفسه اليوم عشية الاحتفال بعيد الاستقلال والشباب، على رأس هيئات دستورية وقطاعات وزارية حساسة ومؤسسات اقتصادية كبيرة، بل ويبلغ مبلغه في المشاركة في الحياة العامة وصنع القرار، من خلال تنصيب رئيس الجمهورية قبل أيام للمجلس الأعلى للشباب والذي سيكون بمثابة برلمان حقيقي تتمر

مبادرة رئيس الجمهورية للمرشد

توحيد الصف لمجابهة التحديات الداخلية والخارجية

مسعى إرساء دعائم ومعالم الجزائر الجديدة والتجند وراءه، في إطار سياسة لم الشمل التي دعا إليها رئيس الجمهورية.

وكان قسجليل قد أكد أن "يد الرئيس ممدودة للجمع دون إقصاء، باستثناء الذين تجاوزوا الخطوط الحمراء وأولئك الذين أداروا ظهرهم لوطنهم"، مشددا على أن "سياسة رئيس الجمهورية قائمة على مبدأ الجزائر للجميع وبينها الجميع". ويرى مراقبون أن تصريحات الرجل الثاني في الدولة تعد بمثابة إيماء لباقى القوى السياسية في البلاد للالتفاف حول هذه المبادرة، كونها تهدف لرص الصفوف بين كافة فئات المجتمع وعدم إقصاء أي فئة أو تيار، وإرساء قواعد الحوار والتشاور والتأسيس لثقافة المشاركة خدمة للمصالح العليا للجزائر. للإشارة ظهرت مبادرة "لم الشمل" بشكل غير مباشر في بداية ماي ثاني أيام عيد الفطر، من خلال تعليق نشرته وكالة الأنباء الجزائرية، تصف فيه رئيس الجمهورية بالرائس الجامع للشمل، مشيرة إلى أن الجزائر "بحاجة إلى جميع أبنائها للاحتفال معا بالذكرى الستين للاستقلال" في الخامس من جويلية.

وتحدث رئيس الجمهورية، عن المبادرة بشكل رسمي للمرة الأولى من تركيا التي زارها الأسبوع الماضي، معتبرا هذه المبادرة ضرورية من أجل "تكوين جبهة داخلية متماسكة"، في حين أعلن أمام أعضاء الجالية الوطنية بالخارج في تركيا عن اعتقاد لقاء شامل للأحزاب.

ولقيت مبادرة الرئيس تبون، دعم الجيش الوطني مع خلال رئيس أركان الجيش شقريعة، الذي دعا إلى الاستجابة إلى "اليد الممدودة" باعتبارها "تتمحور عن الإرادة السياسية الصادقة للمسلمة العليا للبلاد من أجل لم الشمل واستجماع القوى الوطنية".

الأحزاب الكبيرة أو الصغيرة وحتى المعارضة منها على غرار حركة مجتمع السلم من منطلق قناعاته بتكريس مبدأ التكافؤ بين مختلف التشكيلات الوطنية.

فقد عبر رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقري في تصريح عقب لقاها مع الرئيس تبون عن أملة في توسل الجزائريين "إلى بلورة رؤية مشتركة بما يضمن الحريات والانتقال السياسي الفعلي"، كما حظي الدبلوماسي الأسبق عبد العزيز رحابي باستقبال أيضا ضمن مسعى إرساء بعض الشخصيات في هذه المشاورات.

وقال رحابي بعد لقاء رئيس الجمهورية أن الرئيس لديه نية فتح فصح بعض الورش الاقتصادية وبلورة إجماع وطني حول السياسة الداخلية والخارجية والدفاعية.

من جهته، أكد رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني عبد الرحمن حمزوي دعم رئيس الجمهورية "وتشجيعه للحركة الجمعوية والمجتمع المدني، تمكينه من أداء دوره في الساحة الوطنية وعلى كل المستويات، خاصة فيما يتعلق بتسيخ التلاحم الوطني وتكريس مبادئ المواطنة والقيم الوطنية"، مع إبراز "ضرورة إشراك المجتمع المدني في اتخاذ القرار على المستويين المحلي والوطني، باعتباره شريكا أساسيا وحليفا استراتيجيا".

ورغم التحفظ الذي أبدته بعض أحزاب المعارضة بسبب عدم اطلاعها بعد على مضمون المبادرة، إلا أنها عبرت عن عدم معارضتها لها من حيث المبدأ، من منطلق أنها مع أي مبادرة لصالح الجزائر ولم الشمل وهي صفحات الخلاف وتوحيد الجبهة الداخلية لمواجهة التحديات الداخلية والتهديدات الخارجية.

بأن ذلك في الوقت الذي أعلن فيه رئيس مجلس الأمة صالح جوجيج في لقائه التلفزيوني بمناسبة ذكرى مجازر 8 ماي 1945، عن انطلاق المبادرة داعيا إلى "الالتفاف حول



أن هذا المشروع يأتي "تعزيزا للإرادة الصادقة لرئيس الجمهورية في تجاوز الماضي بسبيلياته وصراعاته واحفاده وإزالة كل مخلفاته، وتأمينا للجزائر في مواجهة مختلف التحديات التي تحيي بها، في وقت يعاني فيه العالم من عديد التوترات والأزمات، بكل ما لها من تداعيات خطيرة. ولتميز استقبالات رئيس الجمهورية بين

الواحد في الداخل والخارج، مشيرا إلى أن الرئيس تبون يحوز وحده الأدوات القانونية والشرعية السياسية الكفيلة بلم شمل الجزائريين، وتوحيد جهودهم وكلمتهم لمواجهة التحديات وداء الخاطر والتهديدات".

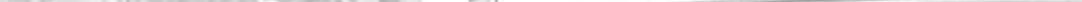
كما أعلن حزب جبهة التحرير الوطني عن انخراطه الفاعل في إنجاح "لم الشمل"، معتبرا

حظيت المبادرة التي أطلقها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بخصوص لم شمل الجزائريين في إطار "اليد الممدودة" باهتمام مختلف التشكيلات السياسية التي عبرت عن ارتياحها للآراء القوية للناضي الأول في البلاد في توحيد الصف الوطني، في ظل التحديات الداخلية والخارجية التي تعرفها البلاد.

أبى الرئيس تبون، إلا أن يشرك الأحزاب الوطنية ومختلف تنظيمات المجتمع المدني في هذا المنحى عبر الاستماع إلى انشغالاتها واقتراحاتها، في سياق التطلع لإرساء معالم سياسية جديدة، وفق رؤية توافيقية تخدم المصلحة العامة للبلاد. مع كثف من مشاوراته السياسية معها، مع قرب الاحتفال بـ60 سنة للاستقلال التي ينتظر أن تشهد احتفالا مميزا هذا العام.

ويرى مراقبون أن هذه المبادرة قد دخلت مرحلتها العملية من خلال حرص الرئيس تبون، على فتح باب الحوار مع هذه التشكيلات بمختلف توجهاتها لإشراكها في أي ورشة يفتحها، على غرار ما تم مع تعديل الدستور والاستحقاقات الانتخابية الماضية، قصد الاخذ برأيها والوقوف على انشغالاتها وكذا تبني اقتراحاتها لإجراء المشاريع المقدمة.

فعلى غرار رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قريشة ورئيس حزب جيل جديد سفيان جيلالي، عبرت بعض الأحزاب عن تأييدها لهذه المبادرة، كما هو الشأن لحزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي وصف قرار الرئيس تبون بالشجاع. واعتبر "الرائد" أن "الجزائر الجديدة" تحتاج لتعاون وثيق بين مكونات الطبقة السياسية والقوى الجبهة في المجتمع، ونزيد الخلافات وتجاوز ما يعكر الصفوف ويؤدي إلى الفرقة وتشيت الصفوف بين أبناء الوطن



نوال جاوت

من أعدائها، لأنها محسوسة على نعمة الأمن التي يتمتع بها شعبنا". كما رأى أن "تقديم بشكل "علامات فارقة على مدى قوة الرابطة التي تشد الشعب الجزائري وغير الطبيعية على غرار تجنّده، منذ الهولة الأولى من الاستقلال الوطني لزع

أن تأكيد مبدأ الجمهورية، القائل بالأعلى للقرارات المسبقة وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد بون، أمام البرلمان وسيدخل الجيش الوطني الشعبي في جوان 2020، وقوفه على الجديدين، ضد الصلوات التي تستهين الجيش الوطني الشعبي، وبمبادرات "بائسة"، لتجسيد 14 نوفمبر الوطني الثالث، سليل جيش التحرير الوطني، التي أزعج أعداء الجزائر من الحاقدين والاصادين والتستريين بولايات وأدراكهم أنها ماضى في أي غير رجعة.

هافقاري العطار لعباري "حيث صار خاوة عراق" التي رددتها حناجر الملايين في الوطن وعلى أسس اعتماد السبيل على مرامى وسع من العالم كله، وباتسعية الرئيس بون، ساهم في إنداد الألبان من العيسر الجيولوج التي أمل سطرها لها والقفر بها إلى العادل واستعادة الألفاظ، مضيقاً أنفاسه، وقال "أنتبه ذلك خاصة في يومنا هذا، عندما نأكل مكافهم هو، دائماً إلى حال الشعب"، وقال "أنتبه ذلك خاصة بالأساس القريب من أسسنا وفككم من الحراك العربي لبناء جمهورية جديدة، تحت بصدد وضع أسسها تحت إيمان أول نوفمبر وبثوثه التي لم يورعكم السامرة على حدود البلاد وانتهابها وبالاستعداد لوضع كل الصلوات والإمكانات للتلبية الاحتياجيات عند الضرورة".

واعتاد الجيش الوطني الشعبي يقصر لوائه الوطنية والسياسية والمخونة أساساً من إطرار وأفرد الجيش الوطني، أن يجعل من نفسه وعاء حفظه فيقول نوفمبر العربي، ومدرسة السبيل، الميتة، أمة الهمة، ووطنية الطموح، تنلى اليوم لكل الخاص وهاء، مهمه إلى عالم تعبيل وتعميم هذا الشعب وغرسها في العقول والنسوس، "ولكنكم هي الشهيدية المنتمية باحتراماً ومسؤولية وحسن وعنى وطني رفيع على مقنناتنا صغرها، والشوقه وأول بتاريخها العسكري الوطني، والباطشة باستمرار تأدب سلفها، والمنشرفة بحمل لوائهم وإعلاء "إيدهم".

وقطع أيدي الجيش الوطني الشعبي عند عتبات وأبدا، السبيل والوطن، وهو قطع أيدي جيشنا على حسن وجدارة العواء به تهاد شعبه، ابن لسطق حال

إيمان بلعمري

استمرارها حياة مع كل الأجيال. كما لم تتوقف مساعي الرئيس تبون، عند هذا الحد، بل أعطى تهجيات لطلاقة أسماء شهداء المقاومة الشعبية

وبعد استرجاع رفات قائد المقاومة الشعبية الأيظالين في تشرين التاسع من ورهاقه، الذين كانوا متجيزين في قبة المفتح الفرنسي بباريس، وإعادة دفنهم إلى جانب أبائهم من الشهداء والجاهدين بكل ما يستحقون من إجلال وتكريم على المستويين الشعبي والرمسي بعد رئيس الجمهورية، التزمه بمواصله هذه العملية إلى غاية استرجاع رفات جميع الشهداء المجهزين والمثنيين.

وإمات إلى الجزائر طالب بمهمة، مناهة قضاة الموقوفين الجزائريين في الثورة التحريرية، وكذا التعويض عن الأضرار التي لحقت بها، التوجيهات الفرنسية في الصعراء الجزائرية، لتجريب الطرق الجديدة أمام الجاهدين لتخليق إلى الصالحة التاريخية المشيدة التي يبدو أنها تحتاج إلى أحد عشر،

كما أن اعتماد رئيسه سنة، يوما وطنيا للذي يولييه لهذا التماسار الكفاح التحرري فظاعة المجازر التي فأن العدو ارتكب جرؤم يبالغ رئيس المستعمر الفاشم، مشبقة قطعية عن الفرنسي الاستيطابين قوى الاستعمار سنة، جرائم لا مسكرة لتبييضها. وسرعان ما ترجم التاريخ من خلال

«إيمان بلعمري»

تتوالى تحذيرات رئيس أركان الجيوش
وطن، الشعب، الفريق أول، السبع

تاريخية، من مظاهر الحضارة الإسلامية، التي تميزت بالعلم والابتكار، والتي ساهمت في تقدم الحضارة الإنسانية. وقد لعبت الحضارة الإسلامية دوراً مهماً في تطوير العلوم والفنون، والتي لا تزال تؤثر على الحضارة الحديثة. ومن أهم مظاهر الحضارة الإسلامية:

- العلم: ساهمت الحضارة الإسلامية في تطوير العديد من العلوم، مثل الفلك، والرياضيات، والطب، والكيمياء، والفيزياء، والهندسة، والعمارة، والفنون، وغيرها. وقد اشتهر علماء الحضارة الإسلامية بأعمالهم العظيمة، والتي لا تزال تدرس وتستخدم حتى اليوم.
- الفنون: ازدهرت الفنون في الحضارة الإسلامية، وخاصة في مجالات العمارة، والفنون التطبيقية، والفنون الجميلة. وقد اشتهر الفنانون المسلمون بأعمالهم الجميلة، والتي لا تزال تثير إعجاب الناس حتى اليوم.
- العمارة: ساهمت الحضارة الإسلامية في تطوير العمارة، وخاصة في مجالات الهندسة المعمارية، والبناء، والزخرفة. وقد اشتهر المهندسون المسلمون بأعمالهم العظيمة، والتي لا تزال تدرس وتستخدم حتى اليوم.
- الفنون التطبيقية: ساهمت الحضارة الإسلامية في تطوير الفنون التطبيقية، وخاصة في مجالات النسيج، والحرف اليدوية، والحدادة، وغيرها. وقد اشتهر الحرفاء المسلمون بأعمالهم الجميلة، والتي لا تزال تثير إعجاب الناس حتى اليوم.

ومن أهم مظاهر الحضارة الإسلامية:

- العلم: ساهمت الحضارة الإسلامية في تطوير العديد من العلوم، مثل الفلك، والرياضيات، والطب، والكيمياء، والفيزياء، والهندسة، والعمارة، والفنون، وغيرها. وقد اشتهر علماء الحضارة الإسلامية بأعمالهم العظيمة، والتي لا تزال تدرس وتستخدم حتى اليوم.
- الفنون: ازدهرت الفنون في الحضارة الإسلامية، وخاصة في مجالات العمارة، والفنون التطبيقية، والفنون الجميلة. وقد اشتهر الفنانون المسلمون بأعمالهم الجميلة، والتي لا تزال تثير إعجاب الناس حتى اليوم.
- العمارة: ساهمت الحضارة الإسلامية في تطوير العمارة، وخاصة في مجالات الهندسة المعمارية، والبناء، والزخرفة. وقد اشتهر المهندسون المسلمون بأعمالهم العظيمة، والتي لا تزال تدرس وتستخدم حتى اليوم.
- الفنون التطبيقية: ساهمت الحضارة الإسلامية في تطوير الفنون التطبيقية، وخاصة في مجالات النسيج، والحرف اليدوية، والحدادة، وغيرها. وقد اشتهر الحرفاء المسلمون بأعمالهم الجميلة، والتي لا تزال تثير إعجاب الناس حتى اليوم.

التاريخ، حتى تكون سنداً
لهذه الشجيرة الضامان
للأجيال. كما لم يتوقف
عنه هذا الرجل على
شهادة القائمة السكينية
والجمعيات السكينية
تبريم العالَم التاريخية،
لرجل على الشمن الباطل
في التصدي لوجهية
الأموال في استلاء
في غير ما في الجهات
الضامة في معرفة
الجهات الصاعد في درجات
من متعلق "أمة التي
التي وتزيت في قهرتها
التصدي شاورات ذاتها
الضامة الأخرى من البحر
في عهد بترته إرادة
شعر ورفاههم الذين كانوا
الفرنسيين بإدارة
من الشهداء والجاهدين،
ول تكريمه على المستوين
في الجمهورية، التزمه
إقامة استرجاع رفات جميع
ملحوظة مهمة، مانقضية
لشؤون التحريرية، وكذا
خلفتها التجارب الطويلة
التي أريدت، لتبسط الطريق
في الصالة التاريخية
تتالي إلى غير مهم.

زيادات في الأجور لحماية القدرة الشرائية وتخفيف الضغط على الأسر

تدابير اجتماعية لمراقبة الطبقة الشفيلة

400 مليار دينار لدعم الأجور و 145 مليار دينار لمنح البطالين



استجاب السيد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لتطلعات الجبهة الاجتماعية فحقق مطالبها، المتصلة بحماية القدرة الشرائية بضخ زيادات في شبكة الأجور، تمت من خلال تخفيف الضريبة على الدخل العام ومراجعة النقطة الاستدلالية بالنسبة لعمال الوظيفة العمومية. وطال الدعم كذلك فئة المتقاعدين التي استفادت من زيادة في منحة إجمالية قدرها 34 مليار دينار، حيث رصد لها مبلغا إجماليا قوامه 400 مليار دينار، كما استحدثت لأول مرة منحة للبطالين خصص لها 145 مليار دينار. وتواصلت سياسة دعم الأسعار بالنسبة 141 مادة أساسية، وكشفت هذه التدابير أبرز الاحتياجات الأساسية للمواطن وصانته كرامته. كما خففت ضغطا رهيبا كانت ستعرض له الأسر في ظل الارتفاع الحثيث للأسعار بفعل تقلبات السوق الدولية المربوطة بالآوضاع جيواستراتيجية وكذا الصحية.

شريعة عابد

المنحة، بلغت 145 مليار دينار. وسمحت المنحة من تخفيف الضغط على الأسر وزيادة دخلها الإجمالي، لاسيما تلك التي تضم بين أفرادها عدد يقدر بين 3 و4 بطلين. وصممت الدولة الإطار المناسب لتسهيل الاستفادة من هذه المنحة عبر منصة رقمية للتسجيل، حيث سجلت بهذه الأخيرة 1.993.319 طلب حسب آخر الإحصائيات، وتمت الموافقة على 1.471.000 طلب. كما شملت المنحة الموجهة للبطالين، الأمل واليتامى الذين يتقاضون منحة تقل قيمتها عن 13 ألف دينار.

وإذا لقيت منحة البطالة التي استحدثها الرئيس تبون استحسانا واسعا من قبل الطبقة السياسية والفئات وتمثيلات المجتمع المدني، حيث اعتبروها شكلا من أشكال الدعم المباشر، الذي يلي أهم متطلبات الشباب إلى غاية الحصول على وظيفة. كما زعت هذه المنحة الأمل في نفوس البطلين من حيث الاهتمام الذي توليه السلطات العمومية لهم، حرصها على حمايتهم من الوقوع في شبكات الجريمة التي تستغل ظروفهم للزج بهم في مخططاتهم الهدامة، والتي وصلت إلى حد حملهم للمغامرة في رحلات الهجرة غير شرعية عبر قوارب الموت.

الدولة من أجل حماية القدرة الشرائية للمواطن ومراقبته اجتماعيا بشكل يراعي التدرج في شبكة الأجور ومستويات دخل الأسر الجزائرية.

34 مليار دينار قيمة الزيادة في منح 3 ملايين متقاعدين

كما استفاد حوالي 3 ملايين متقاعد، من الزيادات التي مست الأجور، وفق المادة 31 من قانون المالية 2022، حيث جرى تحيين منحهم، وبلغت القيمة الإجمالية للزيادة 34 مليار دينار، بعد احتساب التخفيض الذي مس الضريبة على دخل الإجمالي للمتقاعدين، وهذا بالرغم من العجز الذي يعاني منه الصندوق والمقدر بـ 700 مليار دينار، بسبب قلة الاشتراكات العمالية والتحاق 130 ألف متقاعد جديد سنويا من مختلف الأسلاك بالصندوق الوطني للتقاعد.

145 مليار دينار لمنح البطالين

حرصا منه على تكريس الطابع الاجتماعي للدولة ووفاء بالتزاماته أمام الشعب، أقر السيد رئيس الجمهورية، لأول مرة، في تاريخ الجزائر، منحة قيمتها 13 ألف دينار، لفائدة البطالين، تصرف لهم شهريا إلى حين حصولهم على وظائف أو خلقهم لمشاريعهم الخاصة، وقد رصدت الدولة ميزانية هامة لهذه

الذين تزيد مداخيلهم عن 30 ألف دينار وأقل من 42.500 دينار، حيث يستفيدون من تخفيض إضافي من مبلغ الضريبة على الدخل الإجمالي، غير مدمجة مع التخفيض الثاني حسب مديرية الضرائب.

استفادة 2,7 مليون موظف من مراجعة النقطة الاستدلالية

في سياق دعم القدرة الشرائية للمواطن، ضخت زيادة ثانية في شبكة الأجور، شملت الرفع من قيمة النقطة الاستدلالية، واستفاد من الأثر الناجم عن الرفع من قيمة النقطة الاستدلالية في قطاع الوظيفة العمومي أكثر من 2,7 مليون موظفا ومتقاعدا. واستنادا إلى تقديرات المختصين، فإن معدل خفض الضريبة على الدخل، بلغ في المتوسط ما بين 5600 و6000 دينار، ووصل إلى 10 آلاف دينار في بعض الحالات.

وحسب المعطيات التي قدمتها المديرية العامة للميزانية لوزارة المالية، فقد كلف تخفيض الضريبة على الدخل الإجمالي الخزينة العمومية 180 مليار دينار سنويا، فيما كلف الرفع من النقطة الاستدلالية 220 مليار دينار، لتقدر الزيادة السنوية الإجمالية في الأجور بـ 400 مليار دينار، وهي كلها أعباء تحملها

اتسمت التدابير الاجتماعية التي بادر بها السيد رئيس الجمهورية، بطابع الشمولية من حيث أنها كانت موجهة لكل الفئات الاجتماعية المحتاجة لمراقبة الدولة، وعلى هذا الأساس مست فئة العمال الأجوراء، الذين استفادوا من تخفيضات متدرجة في الضريبة على الدخل الإجمالي المضمون، وفق سلم مدروس. وتجددت العدالة الضريبية التي نص عليها قانون المالية 2022، في المادة 31، حيث راعى التخفيض الضريبي قيمة الدخل الإجمالي لشبكة الأجور التي وزعت على سلم يضم 6 رتب، وفصلت المديرية لعامة للضرائب في التخفيضات الضريبية التي أقرتها الحكومة بإعفاء كلي من أية ضريبة على الدخل المتراوح ما بين 20 ألف و24 ألف دينار شهريا. كما يستفيد الدخل الذي لا يتجاوز عتبة 30 ألف دينار شهريا من الإعفاء الكلي من الضريبة على الدخل الإجمالي، فيما تخضع الأجور الأخرى بداية من عتبة 24 ألف دينار إلى غاية 320 ألف دينار إلى ترتيب 5 فئات، تقتطع فيها الضريبة على أجورهم بنسبة متدرجة (23٪، و27٪، و30٪، و33٪، وأخيرا 35٪). كما راعى قانون المالية، خصوصيات بعض الفئات من ذوي الإعاقات والمتقاعدين من النظام العام

بعد مرور 60 سنة.. الدولة الاجتماعية تدخل مرحلة التقويم

الموازنة بين واجبات الدولة وأهلية الأسر المستحقة للدعم

وكشفت الدراسات والتقارير المنجزة حوى ملف الدعم الاجتماعي، التي كشف عنها بمناسبة استعداد الحكومة لتتصّب جهاز الدعم، أن أكثر من ثلث ميزانية الدولة تنهب للتحويلات الاجتماعية التي رصد لها في ميزانية 2022 مبلغا قدره 1942 مليار دينار يذهب أكثر من نصفه لغير مستحقيه.

كما تنفق الدولة سنويا 2279 مليار دينار لدعم المنتجات الطاقوية المسوقة محليا و 413,6 مليار دينار لدعم الغذاء و 2279 مليار دينار لدعم المنتجات الطاقوية المسوقة محليا و 413,6 مليار دينار لدعم الغذاء.

وتجسدت آليات التوجه نحو مقارنة الدعم الموجه النقدي للأسر المؤهلة، في إدراج مراجعة على المادة 187 من قانون المالية للسنة الجارية، تقضي باستحداث جهاز وطني لتحويلات النقدية المباشرة للأسر المؤهلة.

دون مراعاة القدرات المالية لمستهلكي هذه المنتجات أو القدرات المالية للدولة، التي تخصص لها سنويا مبالغ مالية هامة دون تحقيق الأهداف المرجوة منها.

بناء على ما سبق، قررت الحكومة مراجعة الدعم العمومي لتعزيز نجاعة وفعالية النشاط الاجتماعي للدولة وتحسين حوكمة المالية العمومية وتسيير المؤسسات الاقتصادية وكذا نوعية المنتجات وتوفيرها، إلى جانب تنشيط سوق العمل عن طريق تفعيل ديناميكية جديدة من خلال إعادة وضع قواعد المنافسة في مختلف القطاعات المعنية.

وتتوقع وزارة المالية التي تشرف على مرافقة ملف مراجعة الدعم أن الإصلاح على المدى المتوسط والبعيد سيمكن من الحفاظ على الموارد الطبيعية النادرة لصالح الأجيال القادمة، والمساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخاصة تلك المتعلقة بالانتقال نحو استخدام الطاقات المتجددة.

ميزانية الدولة وتتضمن أساسا التحويلات الاجتماعية، وإعانات ضمنية تتمثل في الإيرادات غير المحصلة والتي تتخلل عنها الدولة على شكل حوافز اجتماعية، مزاياء تجارية ودعم أسعار المنتجات الطاقوية المسوقة محليا.

إصلاح الدعم يحقق نجاعة النشاط الاجتماعي للدولة

استنادا إلى دراسة أجرتها وزارة المالية بمناسبة فتح ملف مراجعة الدعم العمومي، فإن تطبيق الأسعار المنخفضة للمنتجات المستفيدة من الإعانات الشاملة في السوق الوطنية، شجع على التثبيذ والاستهلاك المفرط لدى المستهلكين من أسر ومتعاملين اقتصاديين. وأوضحت الدراسة أن التغطية المالية للإعانات الشاملة تشكل ثقلا على ميزانية الدولة من حيث ارتفاع النفقات وانخفاض الإيرادات، كون الإعانات الشاملة تقوم على فكرة دعم أسعار المنتجات

بعد سنوات من التردد، حسم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في ملف الدعم الاجتماعي، معلنا عن فتح ورشة لمراجعتها وتقويمه بتوجيه من المجمع إلى الوجه، بعدما أباثت الدراسات أن أكثر من نصف قيمة هذا الدعم التي بلغت مؤخرا 1942 مليار دينار يذهب لغير مستحقيه، حيث يستهلك الوسطاء 152 مليار دينار ويستنزف المهربون السلع المدعومة لضخها بالأسواق الأجنبية، فيما تستهلك الأسر الفقيرة، ما يثقل ميزانية الدولة ويؤثر فرص تنموية وإعادة على البلاد.

شريعة عابد

يتجسد تدخل الدولة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، من خلال أجهزة الإعانة والتحويلات الاجتماعية، والتي تنقسم إلى إعانات صريحة ممولة من

عودة قوية للدبلوماسية الجزائرية عبر المحافل الدولية

إرث كبير وتاريخ حافل بالإنجازات

شهدت الدبلوماسية الجزائرية نشاطا مكثفا طيلة السنتين الماضيتين ، وذلك عقب إعادة انتشارها على المستويين الإفريقي والعربي وتعزيز دورها في حل الأزمات والصراعات الدولية والإقليمية في المنطقة، مستندة إلى جملة من الأسس والمبادئ التي تشكل عقيدة سياستها الخارجية من ثبات مواقفها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول .

م-خ



المقترحة للحفاظ على الأمن الإقليمي والدولي وتعزيز الروابط الدولية عامة ومع إفريقيا والوطن العربي خاصة. كما قام المبعوث الشخصي لرئيس الجمهورية برحلات دبلوماسية إلى تونس، أجرى خلالها عدة زيارات في إطار تعميق علاقات الأخوة والجوار وتعزيز التعاون المتبادل بين البلدين والتشاور، حول قضايا إقليمية ذات الاهتمام المشترك، فضلا عن ذلك عمل وزير الشؤون الخارجية والحالية الوطنية في الخارج والمبعوث الخاص لرئيس الجمهورية خلال زيارته لمالي، على إعطاء زخم جديد لعملية السلام والمصالحة في مالي مع عقد اجتماعات مع الفاعلين الرئيسيين لاتفاق السلم والمصالحة في هذا البلد والمنبثق عن مسار الجزائر الموقع فيها بين الحكومة المركزية في مالي والحركات المسلحة للطوارق في شمال مالي عام 2015. ولعبت الدبلوماسية الجزائرية دورا مركزيا فيما يخص ملف الأزمة الليبية وذلك لضمان نجاح المبادرات السياسية الإقليمية لحل الأزمة والتي تعتبر أكثر أهمية بالنسبة للجزائر كونها جار حديدي، ما جعل الجزائر تحرص على الحرص على توفير كافة عوامل نجاح مؤتمر الجزائر لدول جوار ليبيا الذي كان انتصارا للدبلوماسية الجزائرية.

بعد فشل الانقلاب العسكري في مارس الماضي، قام وزير الشؤون الخارجية بزيارة إلى النيجر، نتجت عنها عدة تفاهاتات وثقافات في عدة قطاعات، كما صادقت الجزائر على الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة لتصبح بذلك طرفا فيها، باعتبارها خطوة عملاقة على المدى المتوسط تسمح للشارقة السمره بالنهوض باقتصادها.

زيارات مكثفة لرئيس الجمهورية إلى عواصم عالمية

يأتي كل هذا في الوقت الذي كشف فيه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، زيارته إلى عواصم عربية وإسلامية وغربية، على غرار المملكة العربية السعودية، مصر، الكويت، قطر، تونس، تركيا وإيطاليا فيما تجري الترتيبات لزيارة مرتقبة له إلى موسكو في وقت لاحق، وأخرى مماثلة إلى بكين، إذ تعد الصين شريكا اقتصاديا وداعما سياسيا للجزائر منذ عقود. في المقابل عرفت الجزائر حركة دبلوماسية لقادة بعض الدول في سياق دعم وجهات الجيوستراتيجية للبلاد، تذكر على سبيل المثال زيارات رؤساء تركيا، تونس، فلسطين، إيطاليا، قطر وفنزويلا، فضلا عن زيارات لوفود رفيعة المستوى، كانت آخرها زيارة رئيس الوزراء المصري، وتستعد الجزائر في هذا الظرف الحافل بالنتائج الدبلوماسية للتعلم للتعلم العربي المشترك العربية شهر نوفمبر القادم تزامنت مع الذكرى 68 لانطلاق الثورة التحريرية المجيدة ضد الاستعمار الفرنسي، وعليه فسيتكون العرب أمام موعد سياسي هام في تاريخ الأمة العربية ينتظر منه فتح اتفاق جديدة للعمل العربي المشترك لتمكين الأمة العربية من إسراع صوتها والتفاعل والتأثير بصفة إيجابية على مجريات الأمور على الصعيدين الإقليمي والدولي.



ضمن قوة برخان، في الأجواء الجزائرية، واصفا كما قامت الجزائر مؤخرا بتعليق معاهدة الصداقة وحسن الجوار مع اسبانيا بعد تغير موقفها من القضية الصحراوية، وذلك بعد أشهر من استدعاء سفيرها للتشاور. وتعاطت الجزائر مع الأزمة التي أثارها التصريحات المسببة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تجاه الجزائر بكل سيادة، حيث تسامول فيها "عما إذا كانت هناك أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي"، مما أدى إلى سحب الجزائر لسفيرها بباريس لعدة أشهر. ورد الرئيس تبون على هذه التصريحات المستفزة بحظر تحليق الطيران العسكري الفرنسي العامل في الساحل الإفريقي

محال الجوي أمام الطائرات المغربية. كما قامت الجزائر مؤخرا بتعليق معاهدة الصداقة وحسن الجوار مع اسبانيا بعد تغير موقفها من القضية الصحراوية، وذلك بعد أشهر من استدعاء سفيرها للتشاور. وتعاطت الجزائر مع الأزمة التي أثارها التصريحات المسببة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تجاه الجزائر بكل سيادة، حيث تسامول فيها "عما إذا كانت هناك أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي"، مما أدى إلى سحب الجزائر لسفيرها بباريس لعدة أشهر. ورد الرئيس تبون على هذه التصريحات المستفزة بحظر تحليق الطيران العسكري الفرنسي العامل في الساحل الإفريقي

نجاح الثورة الجزائرية. بعد الاستقلال انضمت الجزائر إلى مختلف الهيئات الإقليمية والعالمية المعروفة في مقدمتها هيئة الأمم المتحدة، الجامعة العربية، منظمة دول عدم الانحياز ثم منظمة الوحدة الإفريقية لاحقا. إذ رافعت الجزائر في إطار هذه المنظمات من أجل حق الشعوب المستعمرة في تقرير مصيرها ومواصلة تصفية الاستعمار.

مساندة حركات التحرر

جندت الدولة الجزائرية الفتية دبلوماسيتها لمساندة حركات التحرر في المناطق التي لا تزال محتلة وساندها بقوة في الهيئات العالمية ورافعت لصالح تصفية الاستعمار فيها. فمن أبرز القضايا التي ساندتها الدبلوماسية الجزائرية، كفاح شعب جنوب إفريقيا ضد نظام الأبارتيد (نظام التمييز العنصري القائم في البلاد إلى غاية سقوطه سنة 1994). كما وقفت بقوة ضد الاحتلال الصهيوني لفلسطين وأراضي عربية أخرى وساندها الثورة الفلسطينية بقوة، حيث تستشهد في هذا الصدد بمقولة الرئيس هواري بومدين "مع فلسطين طالمة أو مظلومة"، في حين لا تزال الجزائر تساند إلى غاية اليوم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة، مع معارضة التطبيع العربي المجاني مع الاحتلال الصهيوني، فضلا عن مساندتها منذ 1975 للقضية الصحراوية وحق الصحراويين في إقامة دولة مستقلة على أرضهم. كما عملت الدبلوماسية الجزائرية على حل الخلافات والنزاعات الدولية المعقدة ونجحت وسامتها في حل قضية الرهائن الأمريكيين المحاصرين في السفارة الأمريكية بطهران، حيث أدت وساطتها إلى الإفراج عنهم في 1980.

ونجحت الدبلوماسية الجزائرية أيضا في حل النزاع الإيراني العراقي سنة 1975، بين شاه إيران ونائب الرئيس العراقي صدام حسين، اللذين وقعا اتفاق الجزائر الذي وضع حدا للنزاع الحدودي بين البلدين، كما توسطت بين إثيوبيا وأريتريا اللتين دخلتا في حرب حدودية، حيث ساهمت في إيقاف الحرب بين البلدين. وتوسطت الجزائر مرارا بين الحكومة المالية وفصائل الأزد والطوارق في شمال مالي لإنهاء الحرب الأهلية في البلد ونجحت مرارا في إيقاف جولات القتال بين الطرفين، عبر إبرام أول اتفاق بين الطرفين بمرعاية جزائرية سنة 1994. وساهمت هذه الوساطات في اكتساب الجزائر مكانة دولية مرموقة وأصبحت دبلوماسيتها مثالا للنجاح والتميز بفضل حيادها بين الأطراف المتنازعة ووقوفها إلى جانب القضايا العادلة وعدم تدخلها في الشؤون الداخلية للدول.

مواقف سيادية صارمة

في المقابل تبين مواقف الجزائر بالصراحة والحسم إزاء ما قام بهصالحها وسيادتها، حيث لجأت دون تردد إلى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب ردا على استفزازات نظام المخزن، خاصة بعد تطبيع هذا الأخير علاقاته مع الكيان الصهيوني، مع محاولة تسهيل انضمامه إلى الاتحاد الإفريقي كمراقب، فضلا عن غلق

أصنحت عودة الدبلوماسية الجزائرية إلى الصدارة حقيقة لا تقبل الجدل، خصوصا بعد أن سلم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، حقيبة الخارجية والجالية الوطنية بالخارج إلى الدبلوماسي المخضرم رمضان لمعامرة. تماشيا مع السياسة الجديدة التي اعتمدها الدبلوماسية الجزائرية الرامية إلى المساهمة في أمن واستقرار المنطقة وتعزيز العلاقات مع إفريقيا والعالم العربي، قرر رئيس الجمهورية استحداث سبعة مناصب لمبعوثين خاصين، من أجل قيادة العمل الدولي للجزائر في سبع مجالات رئيسية تعكس مصالحها وأولوياتها. فإلى جانب الاهتمام بالشق السياسي، تسعى الدبلوماسية الجزائرية ببناء على ما جاء في خطة عمل الحكومة وتنفيذا لبرنامج رئيس الجمهورية، إلى إعادة نشر الدبلوماسية الاقتصادية وإعطائها دفعا على المستوى الدولي، كما برز ضمن نفس المسمى، الاهتمام الذي يوليه رئيس الجمهورية للجالية الوطنية بالخارج، حيث حرص على تغيير التسمية الرسمية لوزارة الشؤون الخارجية، من خلال إطلاق عليها عنصر الجالية الوطنية في الخارج، كون هذه الأخيرة تعد "جزءا لا يتجزأ من الأمة الجزائرية". ويرى مراقبون أن الاهتمام الذي يوليه الرئيس تبون، للسياسة الخارجية للبلاد، يندرج في سياق إعادة ترتيب السلطة السياسية في الجزائر للبيت الداخلي، وانتقال السلطة بعد الحراك الشعبي وانتخاب السيد تبون، في ديسمبر 2019، إذ من المتعارف عليه في أدبيات العلاقات الدولية أن السياسة الخارجية مرتبطة بشكل جوهري بالرجل الأول في الدولة ومؤسساتها التنفيذية عموما. ويجمع متتبعون على أن غياب رئيس الجمهورية، في السنوات السابقة عن المشهد السياسي انعكس بشكل واضح على الدبلوماسية الجزائرية، فبعد عودة مؤسسة الرئاسة مع الرئيس تبون استرجعت معها السياسة الخارجية الجزائرية بعضا من حضورها في الملفات الإقليمية. برأي مراقبين، فإن نجاح الدبلوماسية الجزائرية وثقلها في المدة الأخيرة، ليس وليد اليوم بل يستند إلى إرث كبير وتاريخ حافل بالإنجازات بدأ منذ السنة الأولى للثورة الجزائرية، إذ انتدبت جبهة التحرير وفدا في الخارج مقرة القاهرة للترويج للقضية الجزائرية وعدلتها في الخارج فقد نجح الوفد في حشد الدعم الدولي للثورة الجزائرية وكسب تعاطف الكثير من الدول، خاصة الاشتراكية منها بفضل نشاط أعضاءه وفي مقدمتهم، بن بلة حسين آيت أحمد والأخضر الإبراهيمي. وحظيت القضية الجزائرية بدعم دولي كبير في مؤتمر باندونغ 1955، لتبدأ في دخول أزوقة الأمم المتحدة بفضل نشاط دبلوماسي الثورة، فيفضل مراقبهم اعترفت الأمم المتحدة بحق الجزائر في تقرير مصيرها، كما حشدت دبلوماسية الثورة دعما كبيرا للحكومة المؤقتة الجزائرية برئاسة فراحات عباس التي أعلنت سنة 1958 وحظيت باعتراف الكثير من دول العالم، وتحول هذا الدعم الدولي للقضية الجزائرية إلى ضغط عالمي كبير على فرنسا للدخول في مفاوضات مع جبهة التحرير الوطني، حيث كان ذلك من بين أسباب



حرب الذاكرة.. صراع قديم يتجدد

تصد للمخططات النيوكولونيالية

المؤرخين، وهكذا هي الحال في كل مرة، وفي كل مناسبة. أما الجزائر فهي عازمة، اليوم، على كسب حرب الذاكرة، فمن حقها صون هذا التاريخ الوطني الذي هو ملك لكل الأجيال والأزمان. وما تخصيص يوم وطني للذاكرة (8 ماي) إلا دليل على ذلك، ليكون صونا للأمانة، ودفاعا عن الاستقلال المحنّي به اليوم.

تقف "المساء" في هذا الملف مع كوكبة من خيرة المؤرخين والخبراء، للرجوع إلى الخلفيات التاريخية، وإسقاطاتها على الراهن. كما دخلت "قناة الذاكرة" التي تحمل على عاتقها، اليوم، واجب الوفاء لهذا الماضي، وإعادة عرضه للأجيال، خاصة منه الأرشيف السمعي البصري، الذي هو، حاليا، أقرب إلى الشباب كي يعيشوا هذا التاريخ صوتا وصورة. كما لا تفوت هذه المناسبة دون دخول مغارة التاريخ الحي، وهو أرشيف مؤسسة التلفزيون العمومي، حيث وعد المسؤول عنه، بإخراج كل ما في الجعبة لإعادة إحياء الذاكرة، علما أن السيتينية تحمل الكثير من العطايا والهدايا التي بقيت حبيسة الأدرج لعقود طويلة.

« مريم. ن

لاتزال الذاكرة التاريخية عند الشعب الجزائري، شرطا من شروط الوجود، تؤسس للهوية والوعي، وتساهم في بناء أجيال المستقبل، فمن يمتلك ذاكرته يضمن بقاءه، ويحصن مناعته لمواجهة الراهن المدجج بالصراعات والمخططات "النيوكولونيالية" والتغريب التاريخي المنهج، لذلك تمثل الذاكرة، اليوم، حربا منظمة جديدة لمسح التاريخ الوطني والقومي، وجعله فارغا ومشوها لا يعبر إلا عن الشتات، والصراعات، والخلافات، و"يختلط فيه الحابل بالنابل".

كل أمة تحتاج لمن يذكرها بتاريخها وأمجادها وسقطاتها حتى تبني مستقبلها على الثبات. كما إن الذاكرة تتجاوز أي اعتبارات سياسية أنية، بل تكون وقفة لما تحقق من أحلام وتضحيات من سبقوا، ولتكون عمادا من أعمدة كيان الدولة، وفي بناء لحمة المجتمع.

وبين الجزائر وفرنسا لاتزال صفحة التاريخ مفتوحة لم تغلق بعد، ولا يزال ملف الذاكرة شائكا ومحل جدل وصراع، خاصة مع تقلبات الطرف الفرنسي، الذي يعترف بوحشية ما اقترفه استعمارهم في بلادنا ووصفه بالنازية، ثم التراجع بضرب الأمة الجزائرية في كيانها، أو بتمجيد الاستعمار، أو بالتلمص، واعتبار المسألة من اختصاص



مؤرخون يتحدثون إلى "المساء" عن الذاكرة

خطابان متناقضان لا يلتقيان

يتناول المؤرخون والباحثون في هذا الملف، جوانب ومظاهر عدة من حروب الذاكرة المشتعلة، اليوم، في عالم تسوده الصراعات والمصالح. ويرى بعضهم أن للذاكرة دورها في التصدي للمخططات والمؤامرات التي تصاك هنا وهناك تحت عناوين مختلفة، وأن من الواجب، اليوم أكثر من أي وقت مضى، تفعيل هذه الذاكرة الجمعية، لكسب الوعي، والثبات، وعدم الوقوع في فخ التفكير والاضمحلال.

«إعداد: مريم ن.»



البروفيسور بن يوسف تلمساني:

نعطيهم من أرشيفهم ما يدينهم

يتحدث المؤرخ المعروف تلمساني، إلى "المساء"، عن أهمية موضوع الذاكرة قائلا، "بالنسبة لنا كجزائريين، يكفينا أن نبرز أهم المحطات التاريخية، وعليه يتوجب أن لا نختصر هذه الذاكرة في الفترة الممتدة من 1830 إلى 1962 فقط، كما يريد ذلك استعمار الأوس، ويجعل من ذلك مطية للتطاول علينا، أي القول إن الكيان الجزائري كسب ودولة وأمة، لم يكن ذلك قبل الدخول الفرنسي، وبالنتيجة نلزم علينا الوقوف، وتفعيل كل أبعاد الذاكرة الثقافية منها والحضارية، حتى يكون ردنا واضحا تجاه أفكارهم، منها تلك الخاصة بآثار الجزائر، كانت شاعرة (قبل 1830)، واستمرت بها فرنسا المتحضرة".

ويؤيد البروفيسور تلمساني، موضوع التركيز، على البعد التاريخي، كرد صارم على الطرف الفرنسي، لا يبرز أننا شعب رفض الاستعمار منذ 1830، سواء بال مقاومة المسلحة، أو بالنضال السياسي، وصولا إلى الثورة التحريرية الكبرى في 1954. وأتانا لا تكف عن عرض المجازر المرسومة لهؤلاء الفرنسيين، الذين يقول أحفادهم اليوم، إنهم نقلوا حضارتهم ما وراء البحر، وهو ما يتجلى في قانون 2005 الذي مجد الاستعمار الفرنسي.

ويضيف المتحدث، "نحن نعطيهم من أرشيفهم ما يدينهم، فكل أفعالهم كانت ضد الإنسان وضد الطبيعة. ومن الواجب هنا إبراز كل الإرث الاستعماري لفرنسا، فتخطا بموضوعية وبعمالية ليس فقط فرنسا، بل كل العالم، لأن عندنا كتابات ورسائل جامعية توثق هذا التاريخ، وهي جاهزة للطبع، وتنتظر الانتفاة والتفعيل".

وواصل البروفيسور بن يوسف تلمساني حديثه، بالوقوف عند تاريخ المقاومة الشعبية في القرن 19، مطالبا باستحضارها، وتقديمها للشباب، فهي تتطلب حلقات متتالية، ولا يقل العرض الواحد عن 52 دقيقة، فالأجيال، حسية، تريد المزيد من تاريخها لتزداد وعيا وفهما.



وأدوات علمية أكاديمية، لتسجيل ماذا وقع معنا كشعب جزائري مع فرنسا منذ أن احتلتنا عسكريا، ثم استعملت سلاح المعرفة لتؤسس مدرستها الكولونيالية، التي كان هدفها في البداية، دراسة المجتمع الجزائري من أجل تكريس الهيمنة عليه أكثر. ومن أبرز منابر هذه المدرسة هناك "المجلة الإفريقية".

ويعد الاستقلال، بضيف الدكتور فراد، اهتم المؤرخون الجزائريون بتاريخهم الوطني. وقال: "بالنسبة لي، مثالا درست المجتمع الزواوي بين العرف والثقافة الإسلامية، وكانت رسالتي للدكتوراه، وهذه المساعي العلمية وغيرها قوضت الدعاية الكولونيالية، وصدها، ولم تكن مجرد حرب ذاكرة، وأنا أسميها إحقاق الحق وليس حربا، ولكن للأسف، لاتزال معالم وبصمات الكولونيالية موجودة وتؤثر في أطفالنا وشبابنا، وبالتالي علينا تحرير تاريخنا، وإخراجه من المد والمدرسة الكولونيالية. وعلى كامل المثقفين الحمل الثقيل من أجل هذه التصفية، التي ستعيد لتاريخنا أمجاد".

الدكتور محمد مين بلغيت: حرب الذاكرة مشتعلة

قال الدكتور بلغيت إن موضوع "حرب الذاكرة" بيننا وبين فرنسا متواصل منذ 1962، لأن كل ما هو ذاكرة بالذاكرة يعكس الصورة المشوهة التي يقرأ بها تاريخ الجزائر منذ 1830 إلى 1962. فالفرنسيون يتجاوزون حدودهم، ويتنكرون ويشوهون التاريخ، منذ ذلك الممتد من سنة 1516 حتى الاحتلال. ويضيف المتحدث أن الضفة الأخرى لاتزال تشهد بكونها هبة، جاءت لتضع الجزائر، وهذا خطير بما كان، ناهيك عن قصف وسائل الإعلام الفرنسية من أجل بث الهزيمة النفسية لدى الجزائريين أمام فرنسا.

ويؤكد محدث "المساء" في سياق حديثه: "إن قضية الذاكرة تبقى للأبد، والجزائر كدولة، سبقت فرنسا، وبقيت فرنسا تدين للجزائر بالمال والمعونة منذ عهد فرانسوا الأول، الذي توسل لدى العثمانيين من أجل ربط علاقة مع الجزائر، لكن الإنكار للخير كان الحاضر رغم أن الجزائر حررت مارسيليا ونيس من الإنريان، والبوم علينا أن نتحرر من تبعيتهم، ونلتفت إلى جهات أخرى بديلة".

حري بنا فتح النقاش المتعلق بموضوع الأرشيف الوطني قبل الحديث عن نظيره في ما وراء البحار، ففي الوقت الذي يحصل فيه أساتذة من جامعات جزائرية على ما أتبع لهم من وثائق في دور الأرشيف الفرنسي، يصبح ذلك صعبا في الجزائر أحيانا. وفي هذا الصدد يستحسن تسريع وتثمين جهود الأساتذة الجامعيين، الذين زاروا الهيئات الأرشيفية الفرنسية، عبر خلق هيئة وطنية، تجمع ما حصلوا عليه لتشكيل مؤسسة بديلة للأرشيف الفرنسي، ليضيف: "يمكن أيضا التمكين لمبادرة وطنية تعمل على تحرير منكرات المجاهدين التي تم تسجيلها سابقا، والتي لاتزال حبيسة الأدرج. وفي هذا الصدد نشير إلى النقص الفاحش في هذه الكتابات، فعملية حسابية بين عدد المجاهدين في كل ولاية وعدد المنكرات المكتوبة، تنف على الحاجة الملحة لتدوين ذلك، خاصة تلك الكتابات التي تغطي حيزا جغرافيا محليا، يمكننا من الوقوف على التطورات الجزئية لتطور الثورة في مختلف المناطق".

ويؤكد الباحث والمؤرخ سعيداني أن إعادة بعث مشروع الذاكرة نحو المجتمع الجزائري، فكلية بأن تمعيد وهج الثورة للشعب، الذي ضحى بالنفس والتفكير، ولذلك وجب التفكير في برامج وآليات فعالة، تكون في مستوى الستين سنة التي مرت، والتي وجب جعلها محطة استراحة لثمتين أو أواخر العلاقة بين مختلف الفاعلين، في عالم تسوده التحديات الخارجية على المستويين الإقليمي والعالمي.

المؤرخ الدكتور أرزقي فراد: التاريخ بحاجة إلى التحرر من الكولونيالية

من جانبه، دعا المؤرخ الدكتور أرزقي فراد خلال حديثه إلى "المساء"، إلى خدش المدرسة التاريخية الكولونيالية من خلال مدرسة تاريخية جزائرية بكل أركانها ومقوماتها، كما رفض المتحدث مصطلح "صراع" و"حرب الذاكرة"، مؤكدا أنه مع جمهور المؤرخين، يعمل في إطار منهج

الدكتور لخضر سعيداني (جامعة تيسمسيلت): 60 سنة عن الاستقلال... طموح وتعد

يرى المؤرخ الدكتور سعيداني أن العلاقات الثنائية الجزائرية الفرنسية، بنيت على أفكار ومفاهيم زمنية حددتها ظروف كل مرحلة من مراحل التطور السياسي في البلدين. ولعبت الأوضاع الاقتصادية في السنوات الأخيرة، دورا مهما في ذلك، إضافة إلى تحكم قوى فرنسية، مرتبطة بما سمي "الذاكرة" في نصيب مهم من طبيعة هذه العلاقة. ويضيف: "جدير بالذكر أن الثورة الجزائرية كانت لاتزال تشكل الخبز اليومي للمؤسسات الفرنسية على اختلاف طبيعتها، خاصة في الحملات الانتخابية، ولذلك أصبح التعاطي الفرنسي مع الشأن الجزائري، على قائمة الأولويات في فرنسا".

كما يؤكد المتحدث لـ "المساء"، أن طلب الاعتذار يأتي على كل ما ارتكب في حق الجزائريين طيلة فترة الاحتلال، في مقدمة المطالب الجزائرية، ولكن من الضروري التفكير في آليات وتصورات ترافق هذا الطلب، لاعتبارات عديدة، وفي مقدمتها ضخامة الجرائم الفرنسية، وتنوعها، وتأثيراتها على المجتمع الجزائري، وهي التكلفة التي لا تضاهيها حتى جمل الاعتذار، ولا يمكن نسيانها عبر الأجيال. والمدرك لخطورة ما قام به الاستعمار، يدرك الفرق.

ومن الجيد، حسب الدكتور سعيداني، الانطلاق نحو خلق ديناميكية جديدة تعتمد على تحيين المقاربات المتعلقة بتمتين وترقية اللحمة بين الشعب وتاريخه الوطني، عبر مختلف المؤسسات، وتأتي في مقدمتها الجامعة، التي تحتضن تجارب رائعة ونموذجية في كتابة التاريخ الوطني، كتابة لم تجد الدعم الكافي لطبعها بعد، رغم الكم الهائل من الرسائل والأبحاث التي تصدر يوميا، والحديث هنا عن تلك الأعمال التي تستحق الشاء طبعها.

ومن الجيد أيضا، بإواصل المتحدث، التفكير في بعث نشاط السينما الثورية، مثل ما كان عليه الحال سنوات السبعينات، وذلك بتسريع وتيرة إنجاز الأفلام الثورية، ونشرها إلى التجارب السلبية التي عرفتها عملية مشاريع أفلام بن مهدي وزيفو، والتي تعبر عن تعثر في حق السينما، التي أثبتت نجاعتها مع أفلام سابقة مثل "القانون"، و"أنديجان"، و"بين بوليد"، ويقول: "من جانب آخر،



المؤرخ عمار بلخوجة: كذب "الكولون" تشويه لذاكرة الثورة

أشار المؤرخ بلخوجة إلى أن هناك حربا بين ذاكرتين، ذاكرة الثورة المتمثلة في الدولة الجزائرية، وذاكرة المصيرين الفرنسيين، والذين يحزنهم الاستقلال الذي خطف "فردوسهم"، وبالتالي هناك مواجهة بين الحقيقة التاريخية وبين الكذب. وتساءل المتحدث عن سبب مرض الذاكرة الفرنسية، ليجيب بأن ذلك بسبب كونها ثقافتا طيلة 132 سنة من الكذب والعبث والعار. وأوردت ذلك أجيالها في إطار النظام الكولونيالي البغيض المبني على الكذب، والذي يلد أجيالا بعدها أجيالا إلى غاية اليوم، تغذت على الكتابات والصور والدعاية والعنصرية، فاطعت الإقصاء والقمع والظلم، علما أنه لا كولونيالية بدون عنصرية، لذلك يصعب التقارب بين الشعوب، من ذلك الشعب الجزائري المدافع عن الحقيقة التاريخية، مقابل جيل فرنسي يحترف الكذب، ويسرق، وأوسايس اعترف بأن بن مهدي قتل، وقبلها قبل أنه انتحر، تماما كما قيل أن بوميجال ألقى بنفسه من الطابق 6، أنيس هذا كذبا؟ وبالتالي فإن لصالح الذاكرة لا بد من أن يبعد، أولا، الكذب، والاعتراف بما كان يجري. ولا بد، أيضا، من حسن التواضع من طرف الخصم، علما أن حسن النسبة موجود عندنا كعطف جزائري منذ الأمير عبد القادر وحتى بن مهدي. وأظن أن هذا هو جوهر الفرق بيننا".

ويضيف بلخوجة، "لا بد للفرنسي ابن باريس وباقي المدن الفرنسية، أن يصبح ضحية نحو الظاهرة الاستعمارية، وأن ينكرها ويدينها، لأن أنتخر بها، وبالإمبراطورية التي بنيت على المصالح والمقابر".

كما أشار المتحدث إلى أننا كجزائريين، نندم الكتابات والبحوث التاريخية، وننشر التاريخ في المدارس والجامعات، خدمة لذاكرتنا الوطنية. وأوضح أنه ضد أي طلب عفو من فرنسا تجاه الجزائر، لأن ذلك لن يغير من التاريخ شيئا، ولا يوقف الكتابة أبدا، مبيدا استيلاء من السلوك الفرنسي الذي يدين الجرائم، ثم يعلق النياشين للحركي، ويسمي شوارعه باسم الجلادين، لكن ذلك لا يعنى الصعداء للشعب الفرنسي، خاصة منه من وقف مع الجزائر، وتنازل معها وقتل فيها. فهو يستحق التقدير والدعم كي لا يقع ضحية البين المتطرف.



الذاكرة تحتاج للحوار

تبقى نصوص ويسيني الأعرج (ابن شهيد) مسكونة بالذاكرة. ويقول إن الذاكرة قد تدفعنا إلى الأمام أكثر، وتصبح عامل قوة ووعي. ويرى أن هذه الحروب الطبيعية، نتيجة ذاكرتين مختلفتين، فالمخيل الفرنسي الاستعماري محمول على الظلم والاعتداء وسرقة الأرض والعرض، وهو يختلف عن الطرف الجزائري كل الاختلاف. ورغم هذا الصراع الذي يوجب الذاكرة، لا بد من أن يكون المخرج بالحوار والتقاء.

لولا الجزائر لكانت
المغرب كلها سبتة
ومليسة

يرى الباحث
والكاتب المعروف
محمد بلحي، أن
حروب الذاكرة

تمتد إلى جبهات وأطراف أخرى، تعمل على ضرب الجزائر في العمق، وهي لا تكف عن تزوير الذاكرة أو إخفاؤها لتسعى مطامعها التي لا تختلف عن المطامع الاستعمارية الفرنسية، وبالتالي يقول: «علينا كجزائريين النباه، التنبه، المقصود، طبعاً، المغرب، الذي يلعب، دوماً، حتى ولو بالخساسة في الساحة الجزائرية».

وكشف بلحي في لقاء جمعه «المساء» عن بعض الممارات المتعلقة بالتاريخ، والتي هي ليست باليوم، متوقفاً عند الثورة الفاسي المغربي، الذي انتج الدماغوجيا في اعتبار المخزن امبراطورية تمتد من موريتانيا، وقد اخترع هذه الفكرة وغيرها لاسترجاع شعبية حزب الاستقلال. كما وضع مع من أراد عزعة الاستقرار في الجزائر (الجمعة الإسلامية للإقناذ المتحلب)، واعترف بمقتري الصحراء الغربية، (تجلبه لوبيات مغربية على الحبح كدركه وأفكاره، في وسائل الإعلام، ضمن فكرة استعمارية اسمها المغرب الكبير. كما توغل المتحدث في التاريخ، وصولاً إلى تومبوكتو، وإلى الرحالة ابن بطوطة الذي كان جاسوساً للسليطان الذهبي، لكن الشغب المغربي، في عمومه، ساند الثورة الجزائرية، وكذلك قواؤه الوطنية.

كما أشار المتحدث إلى أن تعجيد الذاكرة الوطنية يكون بطرق مختلفة، منها الإبداع في الأدب والسينما. أما المكونون فيتعمدون على الدليل، وهكذا يكون التكامل والتلاحم الذي يخدم التاريخ، ويكون دعماً للذاكرة، خاصة مع التحديات الحالية، فإذا لم يتحدث المرء عن نفسه يتحدث عن غير بطريقتهم.

وما يلاحظ اليوم هو التطابق بين الطرف
الفرنسي والمغربي في ما يتعلق بالحفريات
التاريخية، خاصة ما تعلق بمسألة المدفن
وقد قال برنار لوسون إن المغرب
إمبراطورية، والجزائر صنيعة فرنسية،
وهذا، مؤكدا، كدبنة كبرى، فالجزائر
كدولة وكيان، موجودة منذ ماسينسا،
وحتى العهد العثماني.
وتناول المتحدث معركة "الملوك
الثلاثة" سنة 1578، والتي بفضل
الجزائر ظلت المملكة المغربية
موجودة، ولا أصبحت، اليوم، كلها
سبية ومليلة، علما أن الغزو كان من
البرتغال، وساند الجزائريون حينها
ملك المغرب، لكن التاريخ يدور لياتي به
ويقول فيه ملك المغرب الحسن الثاني
ليشراك: "هَذَا مُحَمَّدُ السَّادِسُ
ابْنُكَ (حماية فرنسية)،

وبالنسبة للذاكرة من فرنسا قال المتحدث: إن المواجهة تكون بالتاريخ والإنتاج، وبدون ذلك سنعلم من هؤلاء، وسيفرضون علينا أطروحاتهم، وهو الرهان الكبير أمامنا. والذاكرة تحتاج، ربما، حسب بلعلي، إلى لوبي مساند الجغرافي في فرنسا، للتعريف بلقائض وأصالتها، حتى لا يكون الشباب الفرنسيون عرضة للبيانات الفرنسية والمغربية المتطرفة.

الكاتب إبراهيم صدوق:
تاريخنا كتب وبحاجة للمزيد

تتوالى المتحدث جانبا من ذاكرتها الوطنية التي يجب عليها اليوم الدفاع عنها، موضعا أن تاريخنا كذا، لكن هناك جانبا من لا يزال يتطلب المزيد. خاصة مع سنة 1957، أي مع حرب اوكديكة ثمرة اعلان الماسي، المغربية المعروفة بمخططاتها، المطالبة بالصحراء، وبيع بعض الأراضي الجزائرية وحتى الحدود المالية. وكان المغرب يطالب اللاجئين الجزائريين اإبان الثورة، بالتخلي عن جزائريته مقابل الجنسية المغربية. وكان يطلق عليهم اسم "شطنطو". ومن رفض لك بقائد المقاومين بمركز تدرارة بمنطقة بوعزة جنوب المغرب. ولولا المحال، وحكمة جيش التحرير الوطني واحترامه لاهل المصانيف وتجنبا للصراع، ولكل طالب المؤرخون بفتح هذه الذاكرة لقراءة الزمان، علمنا انها بقيت محكمة من عاشوها.

الشعب الذي احتضن الثورة يحتضن الذاكرة

اعتبر محدث "المساء" الأستاذ عباد (ابن شهيد)، أن مسألة الذاكرة مهمة، تقع على الجميع، حيث إن المعنى بها هو الشعب الجزائري لأفنة بعينها، مضافا: "أعتقد اليوم وبعد 60 سنة من الاستقلال، أن ذاكرتنا الوطنية تتطلب عملا جماعيا مع كل الجزائريين بلا استثناء مع إشراك المجتمع المدني في هذه المهمة الوطنية، وعل، الدولة أن توفر الإمكانيات اللازمة لتحسيد ذلك".

وركن المتحدث على عنصر الشباب لاحتضان دأركته الوطنية، إذ أن الشباب كانوا في ما مضى، وقود الثورة وقادتها، وعليهم اليوم أن يكونوا في مستوى هذه الذاكرة. والمطلوب اليوم هو التواصل مع الشباب، وتحسيسهم بأهمية الدخول إلى ميدان الذاكرة الوطنية، كذلك الجمعيات الشبانة التي لها حق السعي والمبادرة، والشعب الذي احتضن الثورة، عليه، اليوم، أن يتحضن الذاكرة، التي هي الجدار الوطني، واللحمة القوية للحفاظ على رسالة الشهداء.

وبالنسبة لجمعية "مشعل الشهيد" فهي، حسب، مازالت ملتزمة بهذه الذاكرة، من خلال التزامها بمندتها الأسبوعي الذي ينظم كل أربعة، وهذا منذ سنوات.

سورة

الدكتور عمار طالبي:
المستعمر يريد
إبعادنا عن تاريخنا

في نفس السياق، أكد الدكتور عمار طالبي خلال حديثه مع "المساء" أن حرب الذاكرة ممتدة. ويوجد في تاريفنا مؤلفات تؤرخ لثورتنا من وجهة نظر غربية، فيما تواتر اليوم إلى الجهد الجزائري، الرافض استعراج الأريفيين، علما أن فرنسا تسلمت علينا عوامل التفكير، وإبعادنا عن تاريفنا"، يقول: "تدعو المؤرخين لأن يشمروا عن سواعدهم لكتابة تاريخ الثورة قبل أن يذهب أهلها. والفرصة مواتية لكتابة الحقيقة. وعلى مفتحيها أن لا ينسلخوا عن ثقافتهم الحاذقة".

أحمد قريق (ناشط في مجال التراث والذاكرة):

لا ذاكرة بدون حصانة معرفية

أكد الأستاذ قريق عضو في مركز البحث في علم الفلك ومهتم بالتاريخ والتراث والذاكرة، أن علينا، اليوم أكثر من أي وقت مضى، أن نحقق الذاكرة في يومياتنا، تماماً كما كانت الحال في الماضي، أي في

السنوات الأولى للاستقلال، حيث ارتبطت الذاكرة الوطنية بالمرح المدرسي، كما كان المعلمون يطلبون من التلاميذ في كل مناسبة وطنية، خاصة في الفصح، نوفمبر، التوجه إلى أجدادهم، كي يحكو لهم ما كان إبان الاستعمار، ليسجلوه في حصة "الإنشمار" أو في أي نشاط، وهكذا كان الطفل يكره وهو يتقمص شخصية أبطال وطنه وتضحياتهم،

ويعرف،
بالتالي، قيمة
الثورة
والذاكرة،
ويسافر
ويواجه بها
العالم كله،

ئيس فرنسا وحدها. واليوم من الواجب على مختلف الأجيال، أن هذا التاريخ، من خلال الاطلاع عليه، والا لن يستطيع مواجهة هذه التاريخية والسياسية، وحينها سيرد بأن "5 جويلية لم يكن هبة

في كل مرة، يؤكد لـ "المساء" على ضرورة التسليح بالقراءة والوعي الذاكرة. كما علينا كجزائريين، أن نحيا تاريخنا الممتد، ونعرف موت 230 سنة على تحرير وهران من الاحتلال الإسباني ولم نتخلل وبالتالي علينا اليوم بالرجوع إلى التاريخ باعتباره طبيعة عدل كل إسبانيا احتقلت بالذكرى 500 لسورتنيتس. وتحدث بعضهم عن وبما أنني مطلع على التاريخ وعلى ما كتبه المؤرخ المعروف مولاي هكمت بالنسبة لأحداث تاريخية أخرى، وماذا عن الأسرى المسلمين

وحدث، باستيفاد أحد التواريخ أخرى،
 الشهاب، اليوم، مبرهونون بالنيوتون وما شابهه، ويتجاوزون أكثر منه،
 إنشاء صفحات الكترونية خاصة بذاكرتنا. كما يجب، حسبه، مراعاة
 الرسوم المتحركة، وغيرها من الوسائل والوسائط.
 فخر، أشار المتحدث إلى ضرورة الاهتمام بكتب التاريخ، ونشرها في
 وقال إنه عندما زار مكتبة فرنسية وجد بها رواقا خاصا بالبوليون،
 فمُنِدا في الكتب، التي ترى، ومقامة وجهه الأمير عبد القادر.





جسدت إرادة سياسية مقتنعة بتثمين التاريخ الوطني

على دروب "الذاكرة" تترسخ الهوية

والقول الجسم، فالصورة تلغي ألف كلمة عندما يتعلق الأمر بالذاكرة وأحداثها. المسؤولان عن "الذاكرة"، والأرشيف، يتحدثان إلى "المساء". عن واقع توظيف هذا التراث التاريخي، ووضعهم أمام أعين الجمهور خاصة منهم الشباب، مع استحضار كامل لتسجيلات مهمة، أريد لها، في ما مضى، أن لا تترى النور. مريم. ن

وأه "أن الألوان لمنح الشباب الجزائريين قناة تعني بذاكرته". وتعتمد القناة نهجا أكاديميا وموضوعيا، وتقف عند الشهادات الجيدة، واستنطاق الوثائق وأماكن الذاكرة، واستجواب المؤرخين والباحثين، واستعمال الأرشيف السعدي البصري بكل ما فيه من "أحداث وأحداث". ولأن الأرشيف هو المادة الخام لـ "الذاكرة"، فإن لأرشيف التلفزيون العمومي الجزائري حضوره النافذ من خلال خزائنه الذي لا يتضب، وهو الحجة

تضبط قناة "الذاكرة" مواهبها مع التاريخ لتعطي على اتجاهها نحو ترسيخ هذا التراث الوطني، ونحو تعبيد طريق أمن للأجيال. يكون خاليا من المطبات والمنعرجات التي يتوه فيها السائرون. "الذاكرة"، هي أيضا، تجسيد لإرادة سياسية مقتنعة بضرورة التثمين بتاريخنا. وقد جاء في تصريح رئيس الجمهورية، أن "الذي لا يعرف تاريخ الجزائر لا يمكن أن يتأثر للصور الإعلامية المشوهة التي تطلقها بعض المواقع"،

نبيل حمداش مدير قناة "الذاكرة" لـ "المساء":

برنامج خاص بالاستينية وانتظروا بث درر الأرشيف الجزائري

بالذاكرة، كحصانة لها من رياح تزييف التاريخ والهوية. وقد أطلقنا اللغة الثالثة، أي الدارجة، التي يتفاعل معها الشباب، لعرض هذا التراث والتاريخ. وهناك الكثير من الحصص الموجهة للشباب، منها "سيسي مصطلفي"، وهي أسئلة تطرح على الشباب، متعلقة بالماضي والتاريخ، خاصة في مجال الرياضة.

● هل "الذاكرة" ملزمة بتاريخ المقاومة والثورة، أم أنها تلتفت إلى ما قبلها؟
تبقى الذاكرة الثورية عمود القناة في شكلها وفي ركيبتها. لكنها ملتزمة، أيضا، بتاريخ الجزائر الممتد والصارف في الزمن، حيث تقدم العديد من الوثائق والتدوات، علما أن هناك "وحدة التاريخ القديم" في القناة.

● يتأسس القناة وما وراءها من زخم تاريخي وثوري حافل، شاب، فما مرد ذلك يا ترى؟
تلقى قناة "الذاكرة" كل الاهتمام. وقد أعطى

المدير العام للتلفزيون أهمية كبيرة لها، داعيا إلى تثمين هذا التاريخ. فبعض الدول تفتن ثراء تاريخها لتتباهى به، أما بالنسبة لي، فأنا صغرى قبل كل شيء، عملت مدة 22 سنة في مجال التاريخ، بعدما تعلقته به وتعمقت وأصبحت تخصصا في عملي التلفزيوني.

لقد زاد ارتباطي بهذا التاريخ بعد معرفتي والتقاء الكثير من الشخصيات الوطنية، منها سيد علي عبد الحميد من حزب الشعب، الذي كرمه رئيس الجمهورية، وكذلك مع رضا مالك، وعبد الحميد مهري، ومشاطي، وإبراهيم شرقي، وشوقي مصطفى (معلم المعلم الوطني)، وأحمد إدريس وغيرهم. كما التقيت بعض أصدقاء الثورة وحاورتهم، منهم أكبر مزرور للوثائق الرسمية في التاريخ، وهو أدولفو كمانسكي، الذي قدم خدماته للثورة، وقابلته في الشيلي. كذلك حواري مع آخر من بقي من الوفد الفرنسي المفاوض بلقيان، إيف رولان بيلكار.

● ماذا تحضر "الذاكرة" للمستقبل القريب؟
هناك المنتدى المغربي، وهو ندوة تاريخية تتناول أبطال منطقة المغرب العربي، منهم عبد الكريم الخطابي، وعمر المختار، والسيد والي شهيد القضية الصحراوية، زيادة على شبكة برامجة جديدة خاصة بالدخول الاجتماعي القادم بدنياميكية جديدة في الإنتاج (مديرية الإنتاج)، ونفكر في إطلاق سلسلة تاريخية تتناول الثورة وطلولها، وكذا أعلام الجزائر.



والاجتماعي، وغيرها. وفي هذا المضمون برمجنا الكثير من الأعمال المحفوظة في أرشيف التلفزيون الوطني، وهو ما تجلى، مثلا، في الشبكة البرمجية الرضائية الأخيرة، التي شهدت بث الكثير من الأفلام، والسهرة، والمسكاشات، والحفلات القديمة، ولاقت قبول.

● أفلام وحصل من تر النور منذ عقود وبثتها "الذاكرة"، ما تعليقكم؟ وهل هناك المزيد من روائع الأرشيف؟
طبعاً هناك أفلام خاصة بالثورة لم تبث منذ سنوات طويلة، وبثت حاليا، وكذلك الحصص، منها، مثلا، مفاوضات إيفان التي يظهر فيها شخصيات ثورية بارزة، وأعد جمهور "الذاكرة" وأقول إن في جعبتنا المزيد، حيث سنعلم على برمجة "ملتقيات كتابة التاريخ" التي كانت في عهد الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد، وكذا ندوات ملتقيات الفكر الإسلامي، وكذا

الحصص المشهورة "أحداث وأحداث"، وكلم أجبكم. وغيرهما، وأفلام وثائقية أنجزها التلفزيون في الثورة في الستينيات والسبعينيات.
● ماذا عن جمهوركم الشباب؟
جيل اليوم والأجيال القادمة هي المقصودة

كما نحتفل بيوم 5 جويلية المجيد، من خلال بث الفيلم الوثائقي "احتفال النصر"، الذي أنجزه مصورون بلغاريون يوم 5 جويلية 1962. ويظهر بالصوت والصورة احتفالات الجزائريين بحريتهم، إضافة إلى فيلم وثائقي آخر بعنوان "أمريكا تحيي استقلال الجزائر"، صور في يوم الاستقلال من طرف الأمريكيان.

● يطلب بعض الأكاديميين مزيدا من البث الخاص بالمقاومات الشعبية، فيماذا تعدون؟
هناك اهتمام بهذا الجانب البارز في تاريخنا الوطني. وبث بعض الأعمال الخاصة بالمقاومة، منها عن الأمير عبد القادر مثلا، وتم، منذ أيام، بث مقاومة "بني مناصر"، وهكذا، علما أنه جرى استحداث وحدة "المقاومات الشعبية" بالقناة، ونفترج على البروفيسور بن يوسف تلمساني، مرافقتنا على اعتبار تخصصه فيها.

● هل تعتمد القناة، فقط، على الجانب التاريخي الخاص بالثورة، أم أن هناك جوانب أخرى للذاكرة؟
لا يرتبط مجال الذاكرة بالثورة فقط، بل يرسد جوانب أخرى، ويولي طلبات الجمهور، منها المتعلقة بالأرشيف الفني، والرياضي، والاقتصادي،

يقف مدير قناة "الذاكرة" السيد نبيل حمداش، عند رهان صناعة الوعي بالتاريخ الوطني، لإعادة نبض الحياة لماض قريب وآخر بعيد، يراد طمس معالمه، ومحوه من فائتر التاريخ. وعبر شاشة "الذاكرة" استطاع هذا التراث الأرشيفي أن يرى النور مجددا، ويلتقي بالجزائريين ليروي لهم ما كان صوتنا وصورة، حيث ساهمت "الذاكرة" أيضا، في البث في التاريخ، من خلال توثيقاتها وملفاتنا التي تناوالت الثورة التحريرية وما قبلها (برؤية المدرسة التاريخية الجزائرية). كما استجابت لحنين الجمهور تعطف لروائع الأعمال الفنية، وغيرها من الأعمال التي بقيت عالققة في الوجدان الجمعي الجزائري. كما وعد السيد حمداش الجمهور ببث المزيد في القريب العاجل. مريم. ن

● بعد سنة من إطلاقها، ماذا حققت "الذاكرة"؟
حققت "الذاكرة" كسب وحب الجمهور الجزائري بكل شرائحه الاجتماعية والعمرية، وهو الأمر الذي لمسناء من ردود الأعمال التي تصلنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال متابعة مختلف البرامج.

والحقيقة أنه منذ أن أعلن السيد رئيس الجمهورية عن إطلاق القناة، والعمل جار ومكثف من الجميع، على اعتبار أن هذا البث يعني الكل، ويتجاوز العمل العادي، إلى المهمة والواجب.

● ماذا حضرت "الذاكرة" لستينية الاستقلال؟
انطلق برنامجنا الخاص بالاستينية في 3 جويلية، وهو تاريخ استعادة رفاة الشهداء، وهو ما نعتبره يوما خاصا، فأنجنا شريطين وثائقيين عن المناسبة، كما سببت أعمالا قديمة يحتفظ بها الأرشيف منذ السبعينيات، منها أشرطة وثائقية مهمة، كـ "مقاومو الشرف"، الذين كان المستعمر الفرنسي يسميهم

"الصوص"، ومنهم البطلان مسعود بن زماما وبوزيان القلمي، وهناك، أيضا، بث لعدة برامج وحصص أنجزناها، منها "الكشافة"، ومخابر القضية، والمجاهدون أصدقاء الثورة التي تم جمع مآذنها التاريخية وشهادتها من 25 بلدا بث في 52 دقيقة، علما أننا أنجزنا اللغة الإنجليزية في البث، حتى تصل القناة ومضامينها إلى العالم.

محمد علي إسماعيل مدير الأرشيف بالتلفزيون الجزائري:

بجعبتنا 270 ألف برنامج وغايتنا الرقمنة والترميم

يعتبر السيد محمد علي إسماعيل، المسؤول الأول عن الأرشيف في التلفزيون العمومي الجزائري. يلتزم بمهمته الثقيلة في حفظ هذه الذاكرة التي لا تقدر بثمن. التقته "المساء" بمقر المديرية، ليحدثها عن واقع وحالة الأرشيف، وارتفاع سقف الاهتمام به مع مسائل أخرى، متعلقة بالحفظ والترميم والاستغلال وغيرها.

مريم. ن

السيد محمد علي إسماعيل



بالمجان، خاصة بالجزائر، لكن الحال غير ذلك اليوم.

● ما يلاحظ اليوم هو الفوضى في استغلال الأرشيف الذي أصبح بيت بدون ضابط هنا وهناك، ما تعليقاتكم؟

● فوضى استغلال الأرشيف تتجلى في القنوات الخاصة وعلى اليوتيوب. ويظهر أرشيف مؤسسة على الشاشات بـ "لوغو" التلفزيون العمومي، وهو سطو مباشر يضر بمؤسستنا، وبالجزائر، علما أن العدالة أنصفتنا، لكن هناك عواقب أخرى مازال تنتظر.

● ما هو حجم أرشيف مؤسسة التلفزيون الجزائري؟

● يبلغ الحجم التلفزيوني 250 ألف برنامج أرشيف (خاص بـ 9 قنوات). وفي السنة الواحدة يدخل الأرشيف بين 2 و 3 آلاف برنامج جديد، لكن تبقى هناك صعوبة المواكبة والمعالجة والمعالجة والبحث الأرشيفي. وأحيانا تنتظر الطلبات المقدمة لنا، 24 أو 48 ساعة لتليها.

● ماذا عن الرقمنة والترميم؟

● أرشيف الستينات وحتى الثمانينات يشهد بعض التدهور نتيجة عوامل عدة، منها الزمن والرطوبة وشروط الحفظ، زد على ذلك، نوعية

● كيف هو الإقبال على مديرية الأرشيف، خاصة في هذه الفترة التي تشهد احتفالات ستينية الاستقلال؟

● انطلقت التحضيرات منذ أربعة أشهر تقريبا، ونحن نعمل، خاصة، في ما يتعلق بالإنتاج الوثائقي الذي له بعد أرشيفي، فمثلا يطلب منا أصحاب هذه الوثائقيات أرشيفا عن فرحات عباس أو مصالي الحاج أو اتفاقيات إيفيان، وكل ذلك طبعاً يتطلب وقتا لجمع المادة الأرشيفية. كما إن التحضير للستينية بشكل عام، انطلق منذ سنة، علما أن كل مديريات التلفزيون معنية به. وهناك طبعاً أفلام ومسلسلات ووثائقيات وملفات وغيرها.



● وماذا عن تلبية الطلبات المتعلقة بالأرشيف؟

● عندنا أرشيف مخزن في أشرطة كاسيت، وهي قديمة. نعيد تسجيلها ونقلها في أشرطة جديدة لإعادة استغلالها، وجعلها في متناول الباحثين والمخرجين والمنتجين والإعلاميين. فبعد أن يقوم كل واحد منهم بتقديم طلب الحصول على ما يريد من لقطات أرشيفية، نعمل طيلة اليوم أو ربما أكثر، في البحث عنها. ونحن نتمتعن علينا ذلك واختصار الوقت، نقوم بالاتصال بقدماء العاملين في الأرشيف الذين يتذكرون المطلوب. والحقيقة أن هناك مادة أرشيفية غير معالجة وغير معانة وليست في قاعدة البيانات، وبالتالي نجد صعوبة في البحث عنها. لتكون وجهتنا قدما الأرشيفيين لنجدها.

أرشيف التلفزيون السمعي- البصري ثري، ويحتفظ بذاكرة الجزائر. ويمتد الأرشيف إلى ما قبل سنة 1962، وهو ملك للجزائر (بلد المنشأ) رغم أن الكثير من المضامين الخاصة بتلك الفترة، تحمل أثر الدعاية الاستعمارية.

وعصوما، فإن ما يملكه التلفزيون الجزائري من أرشيف، مهول، ولا يوجد في جهات أخرى. لدينا، مثلاً، النشرات المصورة والأفلام والخصص والسهرة الفنية وغيرها كثير. وهناك، أيضاً، جانب الشخصيات، منها الدولية كشخصية الزعيم شي غيفارا، فمئذنا صور وتسجيلات له في الجزائر لا توجد في أي مكان بالعالم، وكذلك الحال، مثلاً، بالنسبة لكارلوس وغيره.

● وهل تبيعون حقوق استغلال هذه المادة الأرشيفية؟

● طبعاً، إذ إن المنتج الجزائري نفسه يقتني هذا الأرشيف بمقابل مالي إلا في حال إنتاجه فيلماً ضمن إطار مؤسسة التلفزيون الجزائري. كما إن هناك حقوق الاستغلال والبحث التي لها مدتها (سنوات) مع قنوات أو جهات أجنبية، وفق تسعيرة متفق عليها مسبقاً. فيما سبق كنا نقدم هذه المادة الأرشيفية

وسهولة استغلاله، وليت كل أرشيفنا يرقم.

● ما هي الجهات التي تتعامل معها مديرية الأرشيف؟ وما هي المقاييس المعتمدة؟

● كما سبق، هناك ضوابط لذلك، منها التقدم بطلب من المديرية، عن المادة المراد استغلالها، وكذلك دفع مقابل مالي كحقوق لهذا الاستغلال. وأحيانا أخرى تستقبل المديرية مخرجين مختصين في الأرشيف، علماً أنهم قلائل، ويبنون أفكار أعمالهم الوثائقية انطلاقاً من الأرشيف. وقد كانت هذه الأعمال تلقى نجاحاً منقطع النظير، منها، مثلاً، "أحداث وأحداث" الذي يتجاوز 60 حلقة، وكذلك "كم أحبك!" للراحل عز الدين مدور. وفي بعض الأحيان، نقتراح على المنتجين والمخرجين والإعلاميين ما عندنا من مادة، ليقروا، بعدها، ما سينجزونه.

وعصوما، فإن أغلب الوافدين يفضلون الصورة الواضحة، وذات النوعية الجيدة، وزارة المجاهدين، طلبت منا الشهادات الحية الخاصة بالثورة، لتستغل في البحث والتأريخ. ونقتراح، أيضاً، برامج لبيها التلفزيون الجزائري مباشرة، علماً أن نافذة الأرشيف الجزائري اليوم، هي قناة "الذاكرة". كما كانت سهرات رمضان الفارط، مثلاً، مناسبة لعرض الأرشيف الغائب والمختفي منذ عقود.

● كيف هي علاقة الأرشيف بالتلفزيون مع الجمهور خارج إطار الشاشات؟

● كنا، في ما مضى، ننظم أبواباً مفتوحة في الصنوبر البحري، خاصة في المعارض الدولية للكتاب، ونلتقي، مباشرة، الجمهور، الذي يكتشف عالم الأرشيف، وي طرح أفكاره ومطالبه.

● كلمة أخيرة

● طموحنا هو رقمنة كل ما هو أرشيف مكتوب أو مصور أو إداري رسمي، وذلك لاستغلاله عبر منصات السنين. وكلما كان الأرشيف في مصنف كلما كسان أفضل وأحسن من أن يبقى حبيس الكاسيت. وبعد الحماية يأتي الاستغلال من طرف الباحثين والمؤرخين بسهولة تامة، واختيار أفضل.



الكاسيت

التي كانت سائدة من قبل، وهي غير مساعدة على الحفظ، وهذا ما يلاحظ حتى عند الخواص، الذين يسجلون، مثلاً، مناسباتهم الاجتماعية، فيقفون على التسلق الذي تحدثه. ونسعى لإبقائها ورقمنتها رغم أن وسائل صيانتها وقراءتها نفدت من العالم، وانتهى زمانها ومنتجوها. ونقوم بتحويل مضمون الكاسيت على الموزع الرقمي. أما في ما يتعلق بالأسطوانات فالكليشيات ذات 35 ملم، سهلة الترميم أكثر من ذات 16 ملم، التي تعد من التراث الأرشيفي القديم.. ورغم ما ذكر تبقى الرقمنة هي الحل لحفظ الأرشيف



كما يؤدي طول الفيلم إلى خيانة الواقع، لأنه قد يروي في غضون ساعتين، الأقدار التي تمتد مسارها التاريخي أحيانا، لأكثر من 40 عاما، كما هي الحال في فيلمي "الخارجون من القانون"، و"البومية"، في حين أن المفترض أن تعكس الأفلام الأرشيفية الواقع أكثر. ولهذا ففي إطاره للجدل. بيد أن من خلال اختراع القصة والشخصيات، يطلق

تاريخ الجزائر

ذاكرة حافلة بالأمجاد... وأرشيف "تحت التصرف"!!..

بقلم: هدى نذير



استنتاج له هو أن كريستوف كولومب لم يكن أول من اكتشف أمريكا وحط بها، وإنما ملك نوميدي يدعى يوبا الثاني، لم يوصل الباحث إلى تحديد أصل الاكتشاف إلا بعد البحث عن هوية الملك الذي ترك بصمته في القارة الأمريكية، وتوصل إلى حقيقة كان يجهلها، وهي أن يوبا الثاني هو ملك جزائري الأصل، امتد حكمه في تلك الفترة إلى المحيط الأطلسي، وعبر البحار إلى القارة الأمريكية. وما هو واضح وجلي أن الجزائر الآن مستهدفة في تاريخها وحاضرها، فعلينا، نحن جميعنا، كل من موقعه، حمايتها من أي هبة ربح أو محاولة خدش، وتأمينها يكون من خلال غرس المبادئ الأساسية في المؤهلين



لقيادة البلاد مستقبلا، وضمان قيادات لا تحيد عن نهج الأسلاف، ويكون ذلك من خلال تسليط الضوء على تاريخنا من كل جوانبه، ومن الضروري في هذا المقام، الإشارة إلى أن المطالبة باسترجاع الأرشيف الوطني، لا يجب أن يقتصر على استرجاع أرشيف الثورة فحسب، وإنما استرجاع أرشيفنا كله، والأكثر من ذلك استرداد ولو أصغر قطعة أثرية قد ترجع إلى فترة ما قبل التاريخ، وما يمكن قوله في هذا الإطار أن من العار أن ينتقل مؤرخونا إلى فرنسا، وتحديد إلى جامعة "أكس أن بروفانس"، للاستطلاع على أرشيف بلدنا وكتابة تاريخنا، والاستدلال، فقط، بما يمكن وضعه "تحت التصرف".

بواشنطن، تطرقنا لهذه الحادثة لا يعني الافتخار بأننا من أوائل الذين اعترفوا باستقلال الولايات المتحدة مع احترامنا لهذا البلد، وإنما تطرقنا لها من باب التأكيد على ثبات مواقف الجزائر إزاء القضايا العادلة في العالم، وكذلك من باب دفاعنا عن تاريخنا الذي تطاله أيدي التحريف المتعمد، سواء من خلال مختلف التصريحات غير المسؤولة التي تتم عن جهل أصحابها بالتاريخ، أو ما تنشره المواقع الإلكترونية، التي تعمل على الترويج للأكاذيب والافتراءات، وهذا على الرغم من أن هذه المواقع غير موثوقة ولا يستدل بها في الكتابات المتخصصة، إلا أن الأمر



يستدعي الإشارة إليه، محاولات المساس بتاريخنا لا تتوقف عند هذا الحد، وإنما تمتد إلى أبعد من ذلك، ومنها محاولة نسب مآثر أسلافنا وإنجازاتهم منذ قرون، لغربنا، وأخص بالذكر جيراننا المغاربة، وفي سقطة تاريخية مقصودة، تحولت الجزائر في إطار الحملات المنهجية للمساحات بتاريخها، إلى محل حديث سفسطائي لا أساس له في الواقع التاريخي والحضاري للأمم، حيث بلغ الأمر درجة مناقشة تسميتها وأصول وجود هذه التسمية، وكأن الجزائر البلد الذي تغيرت تسميته عبر العصور والأزمنة بدون غيره، ولا مجال هنا لذكر الأمثلة، لأن الأمر



داعية على لسان حكوماتها المتعاقبة، دائما، إلى الالتزام بالشرعية الدولية، واحترام مبدأ حق الإنسان في تقرير مصيره. يشهد التاريخ أن سياسة الجزائر في دعم حق الشعوب في تقرير مصيرها، راسخة في سياساتها الخارجية منذ قرون. ففي القرن الثامن عشر كانت الجزائر أول دولة اعترفت باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية في 4 جويلية 1776، وهو اعتراف موثق في المصادر التاريخية، واعترف به رئيس الولايات المتحدة الأمريكية السابق باراك أوباما، حينما قال بصوت الممثل للجزائر وهو يحمل بيده وثيقة الاعتراف الموثقة، بأن الجزائر هي أول دولة تعترف

لا بعد الاحتفال بعيد استقلالنا حدثا جزائريا فحسب، وإنما هو حدث عالمي بكل المقاييس والمعايير، لما اكتسبته الثورة التحريرية المجيدة من مكانة تاريخية في نفوس وقلوب أحرار العالم، وتحولت بفعل عظمتها، إلى مصدر إلهام للشعوب النواقة للتحرر في كل من إفريقيا وأمريكا الجنوبية وآسيا. كما اتخذت مثلا لغرس الوطنية في نفوس الأجيال، وتحولت بفعل عظمتها، إلى مرجع يدرس في المناهج التعليمية في الدول التي عانت ويلات الاستعمار الإمبريالي.

انتزاع الحرية لم يكن بالأمر السهل، سواء كان ذلك خلال الثورة التحريرية أو قبلها في مرحلة المقاومات الشعبية التي اندلعت في مختلف ربوع الوطن منذ أن وطئت أقدام المحتل أرض الجزائر، ثم فترة النضال والكفاح السياسي بأبامه التحررية، والذي ما إن بلغ طريقا مسدودا حتى اتخذ الوطنيون قرار الكفاح المسلح والإعلان عن اندلاع الثورة التحريرية، فالتفت جميع التيارات السياسية آنذاك، حول خيار الثورة، فكان النصر حليف الجزائريين.

الاحتلال الفرنسي، مثل ما هو معلوم، عاث في أرض الأحرار فسادا، ومارس جميع أنواع القهر والنيل في حق الشعب الجزائري، وتماهى في ذلك إلى محاولة طمس تاريخه وهويته، وإلغاء وجوده وتاريخه. ولا يزال أذنايه إلى يومنا هذا، يسعون من خلال محاولات باناسة وتصرفات باناسة، المساس بتاريخنا.

قادة عسكريون وجنرالات فرنسيون توالوا على إدارة السلطة الاستعمارية في الجزائر، اعترفوا من خلال تصريحات لهم وذاكرة نشرها، بأن التعذيب الذي مارسوه ضد الشعب والشوار الجزائريين كان ممنهجا، وبأوامر رسمية صريحة كانت تصدر وتصلهم من وراء البحار، تدعو إلى استعمال واستخدام جميع أساليب وأنواع التعذيب الفظيعة، والتفنن فيها. وكانت الأوامر تطبق على مستوى المحتشدات والسجون، وخلال الدوريات التي كانوا يقومون بها في المدن والمدامر والقرى الجزائرية، والتي خلفت العديد من الشهداء، منهم من تم قتلهم فرادى وعلى مرأى الجميع، ومنهم من تمت تصفيتهم في مجازر جماعية. وذهب هؤلاء العسكريون إلى وصف أنفسهم، وبصريح العبارة، بالوحوش. وقد كانت "المساء" نشرت في وقت سابق، موضوعا في هذا السياق، تحت عنوان "كنا وحوشا".

والجزائر التي عانت من ويلات أبشع قوة إمبريالية آنذاك وتجرع شعبها أقسى ويلات التعذيب والاضطهاد، تتبنى منذ استقلالها، مبادئ حركة عدم الانحياز، ولا تزال ثابتة في دعمها لحركات التحرر في العالم، وتنادي إلى تصفية الاستعمار، وترافع لمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، وهي ثابتة على مبادئها الأساسية، وفي مواقفها المشرفة،

احتفالات عيد الاستقلال عبر الوطن

برامج متنوعة بأبعاد تنموية وتضامنية

انطلقت معظم ولايات الوطن منذ مطلع الاسبوع الجاري، في تنفيذ برامجها الاحتفالية بمناسبة حلول الذكرى الستين لاسترجاع السيادة الوطنية، التي أخذت هذه السنة طابعا اجتماعيا وتنمويا وتضامنيا مميزا، شمل تسليم عشرات الآلاف من السكنات وتدشين عديد المشاريع ذات النفع العام طفت عليها مشاريع الطاقة والمنشآت التربوية والصحية والرياضية والسياحية وغير ها... كل ذلك في سياق تأكيد الجهود التنموية على مختلف الأصعدة والتي كانت ومازالت منذ الاستقلال تهدف إلى تحسين المستوى والإطار المعيشي للمواطنين.

ق. م

بجاية تحتفل بستينية الاستقلال

بومرداس تحتفل بستينية الاستقلال

سكنات جديدة.. توزيع 3814 وحدة سكنية وتدشين الطريق السريع

مشاريع طاقوية ومنشآت تربوية وسياحية



تم في سياق الاحتفالات المخلدة لستينية الاستقلال أمس، بيومرداس، وضع حيز الخدمة للغاز الطبيعي لفائدة أزيد من 1000 عائلة في عدة بلديات، ناهيك عن توزيع أزيد من 4 آلاف وحدة سكنية واستلام عدة هياكل ومنشآت تربوية ووظيفية، ناهيك عن تدشين مخيم صيفي وهدنق ما من شأنه المساهمة في رفع قدرات الإيواء بهذه الولاية الساحلية.

سقطت مصالح ولاية بومرداس برنامجا احتفاليا بالذكرى 60 لاسترجاع السيادة الوطنية الذي اختير له هذه السنة شعار "تاريخ مجيد وعهد جديد"، ولعل خير تجسيد لهذا الشعار على مستوى الولاية هو تواصل البرنامج التنموي الذي يمس عدة قطاعات أهمها السكن، التربية والصحة، الطاقة وغيرها من القطاعات تحسينا للخدمة العمومية. وبشكل قطاع الطاقة من بين أهم القطاعات ذات الصلة بشكل مباشر مع الحياة اليومية للمواطنين، حيث تواصل على سبيل المثال عملية الربط بشبكة الغاز الطبيعي لفائدة سكان مختلف البلديات والقرى الثانية بولاية بومرداس تجسيدا للمخطط المسطر في هذا المجال، منها البرنامج التكيفي الذي أعطى دفعا قويا للقطاع وساهم في استكمال التأخر الكبير بالولاية ولعدة عقود مقارنة بباقي ولايات الوطن، حيث فوّزت نسبة الربط لتصل اليوم حدود 97٪. ومع استكمال البرنامج قيد الانجاز، فإن نسبة

في غمرة احتفالات
ستينية الاستقلال



أكد والي بسكرة، عبد الله أبي نوار، خلال حفل توزيع حصص سكنية بمختلف الصيغ أن المناسبة عظيمة تكون هذا الشعب البطل ويتضحاته المبررة دحر المستعمر الفرنسي الذي جثم على صدور المواطن طيلة 132 سنة، قبل أن يدرحه الشهداء وطرده إلى ما وراء البحار يجبر ذبول الهرمية. نور الدين. ع

وأمام الحضور بالمسرح الجهوي شياخ المكي الذي تم تدشينه، أفاد الوالي أن إنجازات الدولة المتعددة لا

توزيع مفاتيح السكن
بمختلف الصيغ
ببسكرة

الكثير من المواطنين والعائلات المتحضرين الذين يفضلون التنقل عبر القطر أين سيكون بإمكانهم الاطلاع على الكتب والمؤلفات الخاصة بالثورة المجيدة، بالإضافة إلى كل محتويات المعرض المتنقل عبر القطر والتي تتطرق إلى مختلف مراحل الثورة والتضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب الجزائري من أجل استرجاع سيادته وحرية خاصة بشهداء الثورة.

الحسن حامة

عرفت الاحتفالات بالذكرى الستين لاستعادة السيادة الوطنية بولاية بجاية، توزيع 3814 وحدة سكنية أشرف عليها الوالي كمال الدين كروش، أين تم توزيع شهادات الاستفادة من هذا البرنامج السكني بمختلف الصيغ على غرار 2951 وحدة من السكن العمومي الإيجاري، 1412 من صيغة "عدل"، و150 مقرر استفادة من السكن الريفي و200 سكن ترقوي مدعم في انتظار استلام بقية البرامج السكنية عند انتهاء الأشغال بها خلال الأشهر القادمة عبر العديد من بلديات الولاية.

كما تم بالمناسبة تدشين الشطر الثاني من الطريق السيار، على مسافة 6 كيلومترات من الطريق السريع الرابط بين بجاية وأحييف بعد الانتهاء من إنجازها، والذي من شأنه أن يرفع الضغط على الطريق الوطني رقم 26 والأزحام المروري الذي يعرفه يوميا بالإضافة إلى تدشين جزء من طريق السكة الحديدية بين بجاية وبين منصور. كما تميزت الاحتفالات بستينية الاستقلال الذي انطلق منذ يوم السبت، بتنظيم ندوة وطنية تاريخية من طرف كلية التاريخ على مستوى القطب الجامعي لآبوداو بجاية حول موضوع "علاقات الولاية الثالثة مع الهيئات الداخلية والخارجية للثورة"، أين تم التطرق إلى العلاقات بين الولايات الأخرى والولاية الثالثة إبان الثورة التحريرية المجيدة حيث شارك في الموعد العديد من الأساتذة الجامعيين والمؤرخين الذين قدموا مداخلات في هذا الندوة التي احتضنها القطب الجامعي لآبوداو.

متنقل للتعريف بتاريخ الثورة المجيدة
فيما تبارت مديرية المجاهدين ولاية بجاية، بالتدريج مع متحف المجاهد

البويرة
توزيع 2600 وحدة سكنية
أنهت 11 بلدية بولاية البويرة، خلال الأسبوعين الأخيرين، توزيع أزيد من 2600 وحدة سكنية بمختلف الأنماط منها 941 وحدة ذات طابع اجتماعي عام، بالإضافة إلى أزيد من 800 إعانة للبناء الريفي و86 مقرر استفادة من المحلات التجارية المسترجعة. احتضنت القاعة المتعددة الرياضات بالمعرب النصف الأولمبي رابع بيطاط بمدينة البويرة، العملية، ضمن فعاليات الاحتفال بالذكرى 60 لعيد الاستقلال، أين تم تسليم مفاتيح 2634 وحدة سكنية بمختلف الصيغ، منها 941 وحدة ذات طابع اجتماعي عبر 11 بلدية، 585 وحدة في إطار القضاء على السكن الهش، 276 وحدة سكنية في إطار السكن الترقوي المدعم، 496 وحدة سكنية ذات طابع البيع بالإيجار صيغة "عدل"، بالإضافة إلى توزيع مقررات الاستفادة من 836 إعانة في إطار البناء الريفي عبر مختلف بلديات الولاية، تلبية للطلب المتزايد والمفادات المودعة منذ 2013، سواء بالنسبة لسكان المناطق الثانية الريفي، أو فيما يتعلق بالبلديات التي استفادت من البرنامج بصيغة الريفي الشبه الحضري، والتي ساهم في التقليل من حجم أزمة السكن عبر العديد من البلديات. تجدر الإشارة إلى أن ولاية البويرة، عرضت خلال سنة 2021 استلام وإطلاق حوالي 6084 وحدة سكنية بمختلف الصيغ عبر العديد من مناطق الولاية، بالإضافة إلى تسليم مقررات الاستفادة من المحلات التجارية المسترجعة لفائدة متريفي وخريجي معاهد ومراكز التكوين المهني والتي بلغ عددها 86 محلا تجاريا من أصل 1000 محل تم استرجاعه لإعادة إحياء واستغلال هذه المحلات التي ظلت مهملة لسنوات عديدة مساهم في تخفيف العبء عن الرغم من الطلب المتزايد على استغلال محلات تجارية لممارسة نشاطات عديدة من طرف الشباب البطال.

ع. ف. الزهراء

وبهذه المناسبة الجليلة ترحم الوالي رفقة السلطات المحلية على أرواح شهداء الوطن الذين ضحوا بالنفس والنفيس لتعيش في كنف الحرية والاستقلال، منوها بتضحيات الآباء والأجداد المجاهدين والشهداء الذين افتكوا الاستقلال وساهموا في بناء دولتنا الحديثة. وقال الوالي بالمناسبة إن استقلال الجزائر والنهوض بها لبناء جمهورية جديدة، مروراً بالانتخابات التشريعية ثم المحلية، حيث انبثق منها مجلس شعبي وطني ومجالس ولائية وبلدية، مؤكداً أن العمليات الانتخابية جرت بشفاافية ونزاهة وإبعاد المال القاصد، وصولاً إلى تجديد وتصحيح كل المؤسسات والهيئات الدستورية.

ينكرها إلا جاحد، مشيرا إلى تنظيم العديد من الأنشطة والتظاهرات الثقافية والرياضية المخلدة للذكرى، مضيفاً أن اختيار المناسبة لإدخال الفرحة في قلوب 1281 عائلة، تمنح لهم مفاتيح السكن ومقررات الاستفادة من إعانة مالية، وتضاف هذه الحصص السكنية إلى آلاف الوحدات التي وزعت عبر الوطن في هذا اليوم الأغر، مؤكداً أن المقررات تأتي تجسيدا للبرنامج السكني الذي استفادت منه ولاية بسكرة والعديد من البرامج المعتمدة في القطاع ومن مختلف مخيم صيفي "مريام" بلديات حاجيات فئات كثيرة من المجتمع وتحسين ظروفه المعيشية. وأوضح مسؤول الولاية أن الحصص السكنية بمختلف الصيغ تشمل 470 سكن عمومي إيجاري موزعة عبر مختلف بلديات الولاية، 170 وحدة بصيغة الترقوي المدعم، 24 سكنا اجتماعيا تساهميا، 280 مقرر بصيغة السكن الريفي، 360 استفادة من إعانات التجزئات الاجتماعية. ووجد التأكيد بأن ستينية الاستقلال محطة غالية على قلوب الجزائريين لأنها تجسد ذكرى الانعتاق من براثن استعمار غاشم، بفضل ثورة رائدة أعطت للمواطن الاعتزاز الشريف الذي تغفل في الوجدان وحمل رسالة مبادئ وقيم عالية.

احتفالات ولاية قامة

ستينية الاستقلال ببرج بوعريج

توزيع الرايات الوطنية والسكنات وقوافل سياحية وأخرى تضامنية

توزيع سكنات وربط بشبكات الطاقة ومنشآت جديدة

أشرفت سلطات ولاية قامة، رفقة الأسرة الثورية على البرنامج الرسمي للحدث بالذكرى الستين لاسترجاع السيادة الوطنية، وكان البرنامج الوثوقوكولي لأحياء الذكرى الستين لعيد الاستقلال فريا ومتنوعا يطابق تنموي في أغلب محطاته.

وقد شهد مطلع الأسبوع الجاري، إطلاق عملية كبرى لتوزيع 2757 وحدة سكنية للمستفيدين من مختلف الصيغ، عمومي إيجاري، ترقوي مدعم، ترقوي مدعم أو بصيغة البيع بالإيجار والسكن الريفي، وكان حفل التوزيع بالقاعة متعددة الرياضات "بوشمال رشيد" بالمرکز الرياضي "سويديا بوجمعة"، أين عزز المستفيدون عن فحتمهم بهذه المناسبات.

وفي هذا الإطار، أكدت والي قامة السيدة لبيبة ويتان أن هذه العملية تشدج في إطار برنامج السلطات العليا للبلاد الرامي إلى تحسين المستوى المعيشي للمواطن، كاشفة عن الشروع في تسليم سكنات أخرى خلال السداسي الثاني من السنة الجارية في انتظار استكمالها ما يقارب 9 آلاف وحدة سكنية قيد الانتهاء، منها 6 آلاف وحدة بيع بالإيجار و3 آلاف وحدة سكن اجتماعي، وهذا مواصلة لجهودات الدولة في شقها الاجتماعي، وتجدر الإشارة إلى أن عملية التهيئة أنهيت على مستوى الأقطاب المعنية بالتوزيع وهي قابلة للسكن.

فما تم ضمن برنامج الاحتفالات الرسمية للحدث لعيد الاستقلال الصادق للخامس من جويلية على كل سنة، إطلاق خدمة التزويد بالطاقة الكهربائية والغاز الطبيعي بمجمعات ريفية وتجمعات سكنية إلى جانب تدشين منشآت رياضية، فني بلدية بوجمة أحمد، عرف الجمع الريفي بير بن عمر (بوقفرون) عملية ربط بشبكة توزيع الطاقة الكهربائية وشبكة الغاز الطبيعي، وببلدية بوشقوف، تم تدشين مسجد نصف أولي وتسميته باسم الشهيد "كرش علي"، وكذا استعادة المجمعين السكنيين "سيدي محمد" و"عيساني ساعد" من الكهراء والغاز، وببلدية جباله خميسي، تم تدشين ملعب لكرة القدم، بالوازة لذلك تم ربط القطب الحضري حجر منقوب ببلدية بلخير بشبكة الغاز الطبيعي.

في ذكرى استرجاع السيادة الوطنية

سكينة توزع 3569 مسكن

احتضن قصر الثقافة والفنون مالك شيل مطلع الأسبوع الجاري، مراسيم تسليم نتائج 3569 وحدة سكنية من مختلف الصيغ على مستوى عدة بلديات ولاية قامة، كمهادي كريمة، فافلة، رمضان جمال، بوشطافة، عزابة، عين شرشار، الغدير، السبت، أم الطوب، خناق مايون.

وأشرف على العملية والي قامة والي الأحياء بالذكرى المزمجة 60 لعيد الاستقلال والشباب، والي سكينة حورية مداحي، بمعية رئيس المجلس الشعبي الولائي ويصغر إبطال والولاية من سلطات مدنية وعسكرية ونواب البرلمان بغرفتيه ورؤساء المجالس البلدية وممثلي الجمع المدني، والأسرة الثورية بالإضافة إلى المستفيدين من تلك السكنات.

وأكدت والي في كلمة افتتاحها بالمناسبة بعد أن استذكرت بضحيات شهداء الأبرار التي كتلت بالحرية والاستقلال، على استمرارية سياسة الدولة وحرصها لإيجاد كل الراجح التي تتعلق بتحسين ظروف معيشة المواطن، من السكن والمرافق العمومية مع الربط بشبكات الغاز والكهرباء وفتح الطرقات، لأسما في المناطق النائية، معتبرة أن عملية توزيع تلك السكنات على مستحقيها، تعد امتدادا لسلسلة عمليات التوزيع السابقة، حيث بلغ عدد السكنات الموزعة في غضون 10 أشهر الأخيرة، أكثر من 7000 وحدة سكنية في مجال السكن الاجتماعي والقضاء على الأحياء القصديرية.

وأكدت مسؤولية الولاية أن الجهود ستبقى مستمرة ومتواصلة فيما يخص إيجاد كل الراجح التي تتعلق بتحسين الظروف المعيشية للمواطن خاصة السكن، منوهة في السياق بالجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني الساهر على أمن وسلامة البلاد.

وتتمثل الحصص السكنية التي تم توزيعها السبت الماضي في 2226 وحدة في إطار السكن الاجتماعي بنوعيه الترقوي الحر والععمومي الإيجاري الموجهان للقضاء على السكن العشوائي، و900 سكن البيع بالإيجار في إطار سكنات عدل، و410 سكن ترقوي عومي إضافة إلى 33 إعانة في إطار السكن الريفي، وعاش عصر الثقافة مالك شيل جوا بهيجا وسط فرحة عارمة للعائلات المستفيدة امتزجت فرحتهم بالاحتفالات للحدث بالذكرى 60 لعيد الاستقلال والشباب.

لعلهم تم الخمس الماضي، ترحيل عائلة تقي ما تقي من تلك المقيمة بحي هضبة بوعبار القصديري ببلدية سكيدة، إلى سكنات جديدة، بأحياء حصرية بكل من الجمعيتين العمرانيتين الجديدتين بالرفاع عاصمة الولاية وبوعزرة بشفلة، وبأحياء صالح بوالكرو، بوعبار، هوارى بومدين والأخوة بوحجة بمرح الذيب، لترفع الحصص الاجتماعية التي استفاد منها قاطنو الأوكاش القصديرية بفضة بوعبار والتي يعود أغلبها إلى الحقبة الاستعمارية، إلى 1809 عائلة، وبذلك تكون سكيدة قد تلخصت من ثاني أكبر حي قصديري بعاصمة الولاية.

للإشارة، سيتم تسليم مرقد الشرطة شهيد الواجب الوطني بوطان العبد يحي عيسى بوعزرة ببلدية سكيدة، إلى جانب تدشين مركز التكوين المهني بعين شرشار، ووحدة للحماية المدنية ببوميزة التابعة لبلدية ابن عزور وكذا المركز المتقدم للحماية المدنية ببلدية المرسى.

- بوجمعة ذيب

التضامنية للتكفل بالعائلات المتضررة من حرائق الغابات، التي مست مؤخرًا 13 عائلة قاطنة ببلدية الماين الواقعة شمال الولاية، بإدات بتنظيمها مديرية النشاط الاجتماعي بالتنسيق مع مصالح الهلال الأحمر الجزائري والخلايا الجوارية للمنطقة.

وأكد مدير النشاط الاجتماعي بالولاية، سليم بويحي، أن القافلة موجهة للعائلات المتضررة من الحرائق التي شهدتها المنطقة والمقدرة بـ13 عائلة منها ثمانية عائلات تابعة لبلدية الماين وخمسة عائلات تابعة لولاية بجاية.

وأضاف المصدر أنه سيتم تقديم جميع الوسائل الضرورية للعائلات المنكوبة، حيث تأتي العملية في إطار التكفل بالعائلات المشقة في المجتمع والتدخل في الكوارث الطبيعية تحت إشراف والي الولاية في إطار الاحتفالات بعيد الاستقلال، مضيفًا أن قطاعه سيساهم بهذه القوافل التضامنية بالتنسيق مع الهلال الأحمر الجزائري بالولاية وبمشاركة الخلايا الجوارية التي تغطي تلك المناطق.

من جهته الرئيس الولائي للهلال الأحمر الجزائري السيد إبراهيم بن سهيل، فأكد أن الهلال كان ضمن الحملة التضامنية وتم التدخل ببلديتي الماين التابعة لولاية برج بوعريج وتمترة التابعة لولاية بجاية، التي مستها الحرائق مؤخرًا المتمثل حيث ساهم الهلال في إسعاف المتضررين ومساعدة الحماية المدنية ومحاولة الغابات في إخماد الحريق.

تتسيق بين الشؤون الدينية والمجاهدين

في إطار تجسيد مسار الذكرى ضمن المسارات السياحية المستعدة بولاية برج بوعريج، وإحياء للذكرى 60 لعيد الاستقلال والشباب انطلقت أمس قافلة الذكرى المنظمة من قبل مديرية الشباب والرياضة لولاية برج بوعريج والتي تضم المزارات الأثرية والتاريخية، أشرف على انطلاقها والي محمد بن مالك محمد، رفقة السلطات المحلية من أمام مقر الولاية.

وسب مدير ديوان المؤسسات الشباب رشيد بوضياف فإن القافلة تتزامن مع الاحتفالات بالذكرى 60 لاسترجاع السيادة الوطنية، وكذا في إطار البرنامج الولائي الخاص بالذكرى، والتي تهدف إلى تنمية الروح الوطنية في عقول الشباب.

وستجوب القافلة 6 دوائر و17 معلما تاريخيا، إضافة إلى زيارة مقابر الشهداء بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية ومديرية المجاهدين، مضافا أنها عبارة عن ثلاثيات داخلية، حيث سينتقل شباب بلديات إلى بلديات أخرى لزيارة المعالم التي تزين بها كل بلدية على حدة.

كما أنها فرصة لإجراء لقاءات تاريخية وفكرية بين شباب اليوم والأبناء المجاهدين في إطار الحفاظ على الهوية وتنمية الذاكرة الوطنية، حسب المتحدث -

ستنطلق عبر ثلاث مراحل الأولى بدائرة الجعافرة وبرج زمورة شمالا ورأس الوادي بالجنوب الشرقي، أما المرحلة الثانية فستجوب دائرة المنصورة غريبا ورج بوعريج، أما المرحلة الثالثة فستجوب المعالم التاريخية لدائرة الحمادية جنوبا وسيستفيد منها قرابة 150 شاب عبر 17 معلما ومكانا تاريخيا بهذه المنطقة.

إضافة إلى تدشين مشروع 40 توصيلة كهربائية لقرية أولاد أميلة.

وبقريه معازة التابعة لبلدية العشي تم ربط 300 منزل بشبكة الغاز الطبيعي، وبشبكة توزيع بلغ طولها 19.89 كلم، ويتكلف إنجاز قدرت بأكثر من 64 مليون دج، إلى جانب ربط 200 منزل بشبكة الغاز الطبيعي بقرية الفع والتي يعادل سكانها 1200 نسمة، بشبكة توزيع بلغ طولها 22 كلم ويتكلف إنجاز أكثر من 58 مليون دج، وهي عمليات انجزت في إطار صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، ببلدية القصور غريا تم تدشين العيادة المتعددة الخدمات المجاهد المتوفي شريف لخضر.

توزيع 2724 مسكن من مختلف الأنماط

احتفالا بالذكرى الستين لاسترجاع السيادة الوطنية أشرف أول أمس، والي برج بوعريج محمد بن مالك رفقة السلطات المحلية، المدنية العسكرية على مراسيم توزيع 2724 مسكن من مختلف الأنماط بالقاعة الدائرية بالولاية.

وتنوعت هذه الحصص السكنية بين 1667 وحدة سكن بصيغة العمومي الإيجاري منها 210 وحدة سكنية لفائدة عاصمة الولاية، 500 وحدة لبلدية عين تاغروت، 152 وحدة لبلدية المنصورة، 185 وحدة لبلدية العناصر، 452 وحدة لفائدة بلدية خليل، 50 وحدة لقرية الشانية التابعة لبلدية بليمور، بالإضافة إلى 286 وحدة سكنية لفائدة بلدية بئر قاصد علي و50 وحدة لبلدية رأس الواد وكذا 50 وحدة لمجانة، و40 وحدة لفائدة سكان بلدية برج الغدير.

كما تم توزيع 480 مسكن بصيغة الترقوي المدعم إلى جانب توزيع 420 قرار إعانة بناء ريفي، و86 مسكنا بصيغة الترقوي الحر، إلى جانب 71 مسكنا بصيغة البيع بالإيجار لفائدة المستفيدين مناه بكل من بلديات خليل، عين تاغروت، بليمور، برج الغدير، بئر قاصد علي، سيدي مبارك والحمايدة.

وتحدث والي برج بوعريج في كلمته عن الأهمية التي أولها رئيس الجمهورية للمناسبة، وكذا النشاطات الثقافية والتاريخية والرياضية بالمناسبة، وكذا الالتزام بمواصلة ملف السكن والحصص المعتبرة الموزعة بالمناسبة، التي تعكس مجهود الدولة لتحسين الإطار المعيشي للمواطنين في مختلف المجالات، الذي يرفع المجموع الإجمالي الموزع خلال الستين المنصرمتين إلى أكثر من 12 ألف وحدة سكنية من مختلف الصيغ، التي - حسب - ترجم ذلك الانتعاش الذي عرفه القطاع خاصة بعد رفع العوائق والعراقيل، مشيرا إلى أنه لم يبق في طور الإنجاز سوى 5182 وحدة، مؤكدا على مواصلة عملية التوزيع خلال قادم المناسبة الوطنية وفق الأولوية مع الالتزام بالشفافية.

قافلة تضامنية للتكفل بالمتضررين من حرائق الغابات

في نفس المناسبة انطلقت مسيحية أمس، من أمام مقر ولاية برج بوعريج، القافلة

تزامنا مع الاحتفالات بالذكرى 60 لاسترجاع السيادة الوطنية المصادفة 05 جويلية، أشرف والي برج بوعريج بن مالك محمد، رفقة السلطات المحلية بالولاية والأسرة الثورية على توزيع الإعلام الوطنية بساحة 18 فيفري وتدين عدة مقرات عمومية منها مديرية التجهيزات العمومية، السياحة، البيئة، التعمير والهندسة المعمارية والبناء.

أسيا عوفي

وأشرف والي بالقاعة شبه الدائرية لمقر الولاية على عمليتي تكريم الفائزين على المراتب الأولى بالولاية في المسابقة الوطنية للشباب "شباب الجزائر يغني للجزائر" وتسليم شهادات الإجماع المهني والتوظيف لفائدة 5159 مستفيد، عملا بتوجيهات رئيس الجمهورية بالإسراع في إدماج المستفيدين من جهاز الإجماع المهني والاجتماعي، وأوضح والي بالمناسبة أنه تم خلال السداسي الأول من السنة الجارية إدماج 8419 شاب وتسليم 2980 شهادة في إطار الإجماع الاجتماعي و3028 إدماج في قطاع التربية الوطنية، يضافون إلى 2411 مستفيد من جهاز المساعدة على الإجماع المهني تم إدماجهم في مناسبات سابقة، على أن يتم نهاية الشهر الجاري إدماج 1439 مستفيد في قطاع المصانع المحلية، إلى جانب 118 تابعين لقطاع الثقافة والنشاط الاجتماعي.

واستنادا للمصدر فإن الولاية قد شهدت انتعاشا اقتصاديا خلال السنة الجارية من خلال دخول حيز الخدمة لعدد من المؤسسات الاقتصادية، ما سمح باستحداث خلال السداسي الأول ما مجموعه 5411 منصب شغل، ويرتبط استحداث 10 آلاف منصب شغل جديد قبل نهاية السنة الجارية، بعد دخول وحدات إنتاجية جديدة لحيز الخدمة وخلال العرض المقدم من قبل مدير التشغيل تم تقديم حصيلته عدد المؤسسات المصغرة المنشأة والمناصب المستحدثة عن طريق أجهزة التشغيل والمقدرة بـ2897 مشيرا إلى استحداث خلال السداسي الأول من السنة الجارية 5411 منصب شغل في القطاع الاقتصادي.

وأضاف والي أن 48584 موظف استفاد من الزيادة في الخدمة لعدد من المؤسسات الاقتصادية، ما سمح بموظف في إطار الأجر الوطني الأدنى المضمون، كما استفاد من تدابير الإعفاءات والتخفيضات من غرامات التأخير 7194 شخص منهم 2794 من صندوق كناس و4027 من صندوق كازنوس و4299 من كوكابوس.

وبالمناسبة توجه الوفد إلى دائرة الحمادية جنوبا، لزيارة المعلم التذكاري المخلد للشهداء الخمسة بقرية الوادي الأخضر، وفي سياق متصل أشرف والي على وضع شبكة الكهرباء بطول 3.48 كلم حيز الخدمة، لتزويد المستثمرة الفلاحية شرغال ببلدية الحمادية بهذه الطاقة،





info@el-massa.com- www.el-massa.com

الثلاثاء 06 ذو الحجة 1443 هـ الموافق 05 جويلية 2022 م العدد 7757

قرايش (مدرّب الفريق الوطني لكرة اليد للسيدات): نحن في الطريق الصحيح لتحضير بطولة إفريقيا بالسفّال

قال رابح قرايش، مدرّب الفريق الوطني لكرة اليد (سيدات)، أن الألعاب المتوسطية، كانت محطة هامة لتحضير الاستحقاقات القادمة، وفي مقدمتها البطولة الإفريقية للأمم، التي ستقام شهر نوفمبر القادم بالسفّال.

اعتبر قرايش، إجراء لاعباته عددا كبيرا من المباريات مهم جدا لتقوية التشكيلة، بغض النظر عن النتائج الفنية، التي تعد اهتماما ثانويا لديه لعدة اعتبارات، كشف عنها قائلا: "ربما لم يخض الفريق الوطني للسيدات عددا معتبرا في المباريات منذ سنة 2013، لذا جاءت الألعاب المتوسطية في وقتها كي تمنحنا فرصة الإعداد للاستحقاقات القادمة"، وتابع: "خضنا ثلاث لقاءات ودية تحضيرية للألعاب المتوسطية، واستفدنا من ثلاث أخرى في المسابقة الرسمية لهذه الدورة، وبعدها ستلعب عددا من المباريات بمناسبة الألعاب الإسلامية، ومع إقامة بعض التريصات، سنستخلص الدروس، ونصحح الأخطاء، فمطلوب أقول بأننا في الطريق الصحيح".

وكان المنتخب الوطني لكرة اليد (سيدات)، أنهى الدور الأول متديلا لثلاثة الترتيب، بعد تسجيله لثلاثة هزائم أمام كل من إسبانيا (26/20) وكرواتيا (31/21) وتونس (20/19)، وكان

المنتخب الوطني، لعب أمس، مباراة ترتيبية لنيل إحدى المرتبتين السابعة والثامنة ضد منتخب مقدونيا الشمالية، بالقاعة متعددة الرياضات "الهاسمي حنطاز" بعمّان،

سعيد . م

منافسة السباحة في يومها الثاني

صيود يهدي أول ذهبية للجزائر

كان اليوم الثاني من منافسات السباحة من ذهب، بالنسبة للمنتخب الوطني الجزائري، بعد تتويج جواد صيود بالميدالية الذهبية في سباق 200 متر متوعة، ومحققا وقتا قدره (1د 58ثا و3ج)، متبوعا باليوناني فازايوس أندرياس (1د58ثا و83ج)، وفي المرتبة الثالثة حل الإيطالي ماتياز بيير أندريا (2د50ثا و24ج).

وكان صيود أحيل على راحة إجبارية، بعد مشاركته مؤخرا في بطولة العالم، كذلك استعداده ليوم أول أمس، الذي كان هاما للتحضير الوطنية، وكذا الاتحادية الجزائرية للسباحة، لتعويض خيبة اليوم الأول الذي كان جافا من أي ميدالية مهما كان لونها، حيث عرف إقصاءات بالجملة لسباحينا. وصرح جواد صيود بعد تتويجه قائلا: «تتويجي ليس مفاجئا، لأنه كان غاييتي، فقط عانيت من بعض الضغط في الأيام الأخيرة من أجل نيل الميدالية الذهبية، وكذلك كون المنافسة تجري بالجزائر، فالهدف المسطر تحقق بنيل ميدالية على الأقل»، وعن طموحاته المستقبلية قال صيود: «مشاوري لا يتوقف عند الألعاب المتوسطية، بل استهدف الألعاب الأولمبية سنة 2024 بباريس، وسأستعد بجد حتى أكون في الموعد».

سعيد . م

رفع الأثقال

حمادي وطويري يعززان الرصيد بفضية وبرونزيتين

الرباعان مغنية حمادي مغنية وطويري فارس يدخل في تاريخ رياضة رفع الأثقال الجزائرية، بالنظر لنقص الاستعداد لانعدام المنافسات، بحيث لم يتحتم الفريق الوطني أي منافسة وطنية أو دولية منذ انقضاء البطولة الوطنية، والمستوى العالي لرياضة رفع الأثقال بحوض المتوسط، بدليل تواجد كثير من بطلات العالم،

ووصيفتهن في هذه ألعاب وهران.

تحتل الرباع الجزائري طويري فارس على ميدالية برونزية في رياضة رفع الأثقال (وزن 89 كغ) التي جرت وقائعها أول أمس، بقاعة قصر المعارض، بالمدينة الجديدة، محققا رفعة 161 كغ في اختصاص الخطف، فيما عادت المرتبة الأولى للإيطالي أنطونيو بيزولاتو الذي سجل رفعة 172 كغ، وحل ثاني، وتحتل على الميدالية الفضية المصرية كريم أبو كحلة بحمولة 171 كغ.

سعيد . م

وتعد هذه الميدالية الثالثة، التي حققها في رياضة رفع الأثقال أول أمس، بعد الميداليتين الفضية والبرونزية، اللتين جلبتهما الرباعية حمادي مغنية في وزن 71 كغ، حيث ظهرت بالميدالية الفضية في حركة الخطف، بعد رفعها لحمولة 100 كغ، بناقص كيلوغرام واحد فقط عن المتوجة بالميدالية الذهبية، المصرية سعيدة، التي حققت رفعة 101 كغ، أما المرتبة الثالثة والميدالية البرونزية، فنالتها الرباعية التركية غونغور نوراي برفعة 99 كغ. أما الميدالية البرونزية، فتوجت بها حمادي في حركة النثر، بعد تحقيقها لرفعة 121 كغ، وراء المصرية سعيدة، التي توجت بالميدالية الذهبية برفعة 125 كغ، وصاحبة الميدالية الفضية التركية غونغور نوراي بحمولة 122 كغ.

وكان اليوم الأول من مسابقة رفع الأثقال، دون تتويجات بالنسبة للرياضيين الجزائريين، بعد إقصاء الرباعيتين كاتيتي نادية (وزن 49 كغ)، وفاطمة الزهراء لغوامطي (وزن 59 كغ)، والرباعين عيسى وزان عبد القادر (وزن 61 كغ).

ونفس الشيء حصل في اليوم الثاني، حيث احتل الرباع سمير فرج الله المرتبة السادسة في حركة الخطف بحمولة 141 كغ، والمرتبة الرابعة كذلك في حركة النثر برفعة 171 كغ، مع العلم أن فرج الله خاض هذه المنافسة بمعنويات مهتزة جراء وفاة والده، حيث أصّر على المشاركة، وتشريف الجزائر.

عبر المدرب بسياس عز الدين عن مساعده الغامرة بالنتائج المحققة، من قبل الرباعين في اليوم الثاني، وكسب الرهان على بعضهم في الظفر بميداليتين، معتبرا ذلك بالإنجاز بالنظر إلى نقص التحضير، وارتفاع مستوى المنافسة المتوسطية بحسبه، وأضاف: "العبرة بالنتائج الشخصية، وما حققه



سباق الفروسية

سيطرة سورية في الفردي وأيت لونيس سابعاً

اختتمت منافسة الفروسية، أول أمس، بمركز الفروسية "عنترة بن شداد" بالسليمانية، بإجراء مسابقة القفز على الجواجر (فردي)، بمشاركة 29 فارساً من 8 دول من بينهم الجزائر، التي مثلها أربعة فرسان وهم إبراهيم أيت لونيس، من متطيا الحصان "شديد دهام"، ومحمد مصراتي، من متطيا الجواد

"جباري دي فوري" وسيد علي علالي، من متطيا الفرس "دينار دهم"، وعبد القادر بن حراث، من متطيا الحصان "تيلسون دي بيتي فيتي".

عرفت المنافسة حضوراً جماهير غفيرة، ناصرت الفرسان بقوة وروح رياضية، وتآلق فيها الفارس السوري أحمد صابر همشو، من متطيا الحصان "كالدرو"، الذي أحرز على الميدالية الذهبية، بعدما أنهى المسابقة بـ 04 نقاط كعقوبة وتوقيات (59 و26)، متبوعاً في الصف الثاني، وصاحب الميدالية الفضية السوري الآخر شادي غريب، من متطيا الفرس "كاربوني دي مارس"، والذي سجل 4 نقاط كعقوبة وتوقيات 62 و19)، فيما نال الميدالية البرونزية الفارس المصري محمد طلعت، من متطيا الجواد "دهشان" مسجلاً 4 نقاط كعقوبة وتوقيات 65 و44).

أما بالنسبة لمتنافسين لفرسان الجزائريين، الذين يجب الاعتراف بأنهم نافسوا فرساناً أصحاب خبرة وتوقيات، فقد كانت نتائجهم متوسطة، بداية بالفارس إبراهيم أيت لونيس الذي حل سابعاً بـ 12 نقطة كعقوبة، ومسجلاً 68 و13، وتبعه سيد علي علالي في المرتبة التاسعة بـ 13 نقطة كعقوبة وتوقيات 70 و08)، ثم عبد القادر بن حراث في المركز 20 مسجلاً 31 نقطة كعقوبة، وتوقيات 69 و33)، وأخيراً الفارس محمد مصراتي الذي أفضى من المسابقة، مع العلم أن المرحلة الأولى من المسابقة جرت دون احتساب التوقيت.

وكان بإمكان إبراهيم أيت لونيس، بحثل ترتيب متقدما لو لم يسقط حاجزا مع قرب انتهائه من المسابقة الخاصة به أمام حشرة الجماهير الحاضرة، التي كانت ترى فيه المنفذ للمشاركة الجزائرية في هذه المنافسة، التي وفرت لها كل العوامل لكي تقام في أفضل الظروف.

للتذكير، فإن المنتخب السوري كان نال الميدالية الذهبية في المسابقة (حسب الفرق)، بعد تسجيله 4 نقاط كعقوبة، وكان مثلاً بأحمد صابر همشو وعلي ليث وغريب شادي وعمر همشو، والفضية كانت لمصر بعد تسجيله 11 نقطة كعقوبة، وكان مثلاً بالفارس محمد طلعت، مودة زيادة ومحمد ونام ومحمد النجار، أما الميدالية البرونزية فكانت لمنتخب تركيا بعد تسجيله 25 نقطة كعقوبة، كان مثلاً حسان سسترك، وأزقور أسكان وأحمد برك باسقيماز باساقماس وستسر سورسان، فيما حل الفريق الوطني الجزائري في المرتبة الرابعة.

سعيد . م



info@el-massa.com- www.el-massa.com

الثلاثاء 06 ذو الحجة 1443 هـ الموافق 05 جويلية 2022 م العدد 7757

الجزائر تختتم المنافسة بـ 13 ميدالية منها 5 ذهبيات

ألعاب القوى



أنهى المنتخب الوطني لألعاب القوى، مشاركته في فعاليات الطبعة 19 من ألعاب البحر الأبيض المتوسط، بحصوله 13 ميدالية (5 ذهب، 2 فضة و6 برونز)، خلال أربعة أيام من المنافسة بالمركب الأولمبي "ميلود هدي" بـوهران. وأمام جماهير غفيرة، تمكن عداو الجزائر من خطف خمس ميداليات جديدة (2 فضة، 2 برونز و1 برونز) في اليوم الرابع والأخير من منافسة ألعاب القوى. وكانت الميدالية الأولى، نهار أول أمس، من نصيب جمال سجاتي، الذي حقق الذهب في سباق 800 متر، أمام مواطنه ياسين حتحات الذي فاز بالفضية. كما أنهى سجاتي السباق في المرتبة الأولى بتوقيت 1:44.34 د/ج/م، بينما سجل حتحات 1:44.41 د/ج/م. وعادت الميدالية البرونزية للإيطالي كاتاليني تيكاتينو بـ 1:44.97 د/ج/م. واعتبر العداء أن هذا التتويج كان بفضل "الجماهير الغفيرة، الحاضرة بقوة في المدرجات من أجل مساندتنا، سيرنا السباق تكتيكيا، مع تطبيق تعليمات الطاقم الفني، من أجل الصعود على منصة التتويج، تحيا الجزائر". وبعدهما، توج العداء الجزائري أمين بوغنائي بفضية سباق 110 متر حواجز، بعد أن أنهى السباق في المرتبة الثانية بتوقيت 1:38.03 د/ج/م.

العناصر الوطنية أمام فرصة تعزيز مكانة الجزائر في المباراة في مهمة تحسين الترتيب



ستكون العناصر الوطنية للمبارزة أمام فرصة أخيرة لتعزيز مكانة الرياضة الجزائرية، في الترتيب العام للألعاب المتوسطية، التي تتموقع - بصفة مؤقتة - في المركز الرابع، بمجموع 48 ميدالية، منها 19 ذهبية و15 فضية و14 برونزية، وراء تركيا (41 ذهبية، و23 فضية، و32 برونزية)، وإيطاليا (37 ذهبية، و45 فضية و45 برونزية)، وفرنسا (20 ذهبية و21 فضية و32 برونزية)، على التوالي. وحسب النتائج البرمجة اليوم (الثلاثاء)، سيكون الجزائر الصعود فوق منصة التتويج إذا دخلت المنافسة بنية الفوز، واستغلال عامل الأرض والجمهور، لتكون، بذلك، سابقة في تاريخ الرياضة الجزائرية التي تدون أسماها في السجل المتوسطي باحتلال المركز الثالث.

فروجة. ن/واج

ولكان حصاد الجزائر في منافسات ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2022، تعزيز بشهر ميداليات، منها أربع ذهبيات حققتها رياضات ألعاب القوى والسباحة والمبارزة خلال اليوم الثامن من المسابقات التي نشطت أول أمس. وبعد اليوم السابع (السبت)، اكتفى ممثلو الجزائر بميدالية برونزية واحدة، نالها عبد النور بوجمعة في سباق 400م. وتلقى الرياضيون الجزائريون مجددا يوم الأحد، بإحرازهم مجموع 10 ميداليات، منها 4 ذهبيات، و3 فضيات و3 برونزيات. وكانت البداية برياضة المبارزة، بفضل سوسن بلندج بوضياف، التي توجت بالمعدن النفيس في سيف التمام، أمام الإيطالية ربيكا غرانالو (7-10) بقصر المؤتمرات محمد بن أحمد، مانحة الذهبية الأولى للمبارزة الوطنية في موعد وهران. وغير بعيد عن قصر المؤتمرات، حققت ألعاب القوى ما كان مطلوباً منها بالمركب الأولمبي -ميلود هدي، بداية بالعداء جمال سجاتي، الذي أفلت الذهب في سباق 800م (1:44.34 د/ج/م)، أمام مواطنه ياسين حتحات (1:44.41 د/ج/م). وكانت الميدالية الذهبية الثانية في ألعاب القوى، من نصيب فريق سباق 4 مرات 400م (رجال)، محققين 3:03.43 د/ج/م، أمام تركيا (3:02.43 د/ج/م)، وسلوفينيا (3:05.12 د/ج/م)، فيما أقصت إيطاليا التي حلت في المركز الثاني (الفضية) قبلها، بسبب تمرير سي

للشاهد. وبدوره، حصل أمين بوغنائي في سباق 110 حواجز، على الفضية (1:38.03 د/ج/م)، محسنا بذلك رقم الشخصي الوطني الذي حققه يوم السبت الماضي في نصف النهائي (1:38.44 د/ج/م)، وعادت الميدالية الذهبية للقبصبي تار جوكوفيك ميلان (1:38.43 د/ج/م). وبالمقابل، اكتفى ياسر تريكي، صاحب الذهبية في الوثب الثلاثي، بالبرونز في الوثب الطويل، مسجلا فوزه بطول 7م و80سم، وراء الصربي أنيك لازار (7م و80سم)، والفرنسي بي لوصيف بطل متوسطي.

وفي السباحة التي جرت أطوار منافساتها بالمركب الأولمبي ميلود هدي، توج جواد سعيد بالذهبية في سباق 200م أربع سباحات (1:58.04 د/ج/م)، منافسة مع اليوناني فايزوس أندريا، الذي أحرز، هو الآخر، الميدان النفيس، وعادت البرونزية للإيطالي ماتيازي بيار أندريا (2:00.43 د/ج/م). كما أفلتت رياضة رفع الأثقال فضية وبرونزية بفضل مغنية حماد (127 كغ) توالي في الخطف (100 كغ)، وراء صاحبة الذهبية المصرية نعيمة سعيد (101 كغ)، وفي النثر في محاولتها الثانية، بحمولة قدرها 121 كغ، وتوجت بالذهب المصرية نعيمة سعيد أيضا (125 كغ). من جهته، اكتفى فارس طوبيري بالبرونزية بعد رفعه حمولة قدرها 161 كغ في الخطف (وزن 89 كغ)، وراء الإيطالي أنطونيو بيزولاتو (172)، وعلى النفيس من ذلك، خيب التايكواندو

العناصر الوطنية تنهي المنافسة متذيلة الترتيب العام



احتلت العناصر الوطنية للملاحة الشراعية في اختصاصاتها الثلاثة، مراتب محتشمة خلال منافسات ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي جرت بسواحل الأندلس بـوهران. واحتلت الجزائرية مالية خرسان في اختصاص "الالك 6" للسيدات، المرتبة 17، بينما احتلت مولانها عبد الفتاح مساء، المرتبة 18 من أصل 20 منافسا. وفي منافسات "الالك 7" للرجال، احتل

سريع يوم 2022/07/20 على الساعة العاشرة صباحا بإقامة الجسات رقم 01، ربي قسم شون الأسرة بدمكة بشار عن بيع نصيب قصر في القمار المملوك للسيدة غواس مسعرة وذلك تقديرا لأمر الصادر عن رئيس محكمة بشار بتاريخ 2022/01/19 تحت رقم الترتيب 22/013 القمار الكائن ببلدية بشار بداية فضاء 26 مجموعة مكونة رقم 121 بشار في نهاية فريدة مينة تحدي على عدة أمددة امتدتها فيها سلم وسلط مع وجود ثلاثة أبواب معدنية مختلفة الأبعاد 121 غلق مساحاتها 200م2، حيث القصر به علب تراز أبعاد السور الافتتاحي 070 - 009 - 2 مع (مليون) رخصة الأول وسون دنيار جزائري طليقي القمار مائة ريماس شوار، مزمع رحيل السور الافتتاحي 004 - 535 - 1 مع مليون وأربعة آلاف وخمسة مائة وخمسة وثلاثون غواش جزائري، وبذلك يكون السعر الافتتاحي الإجمالي الذي ينتجته المزارع 5.022.675 دج (خمس مائة واثنتين وألفين وخمسون ألف وستمائة وخمسة وسبعون دينار جزائري) حسب تقرير الخبير الأستاذ بوجايي عبد الرحمن. فبدأت الأندية بوقفون الطيب بنشر نسخة من هذا الإعلان بإلحاح موعود البيع ويلاتا حريتا المحضر في اليوم والشهر والسنة المذكورين أملا.



توافد ملفت على المنشآت الرياضية

العائلات الجزائرية تصنع التميز في ألعاب وهران

تعرف منافسات ألعاب المتوسط بوهران التي تشرف على النهاية توافدا كبيرا للعائلات من مختلف ولايات الغرب الجزائري على المنشآت الرياضية، مضيفة عليها جوا عائليا يهيجا لم تعهده في الأوقات الاعتيادية، وتلاحظ يوميا طوابير كبيرة للعائلات أمام مداخل المنشآت الرياضية التي تحتضن المنافسات الألعاب المتوسطية، على غرار المركب الأولمبي ميلود هدي ومركز الاتفاقيات أحمد بن أحمد.

ق. ر



كرة اليد سيدات (مباراة ترقيبية) انهزام المنتخب الوطني أمام نظيره المقدوني

انهزم المنتخب الجزائري سيدات لكرة اليد أمام نظيره المقدونيا الشمالية بنتيجة 23-31 الشوط الأول (12-17) أسس، بقاعة الهاشمي حنناز في مباراة ترقيبية لحساب الطليعة 1911 لألعاب البحر الأبيض المتوسط وهران 2022. وعلى إثر هذه الهزيمة أمام مقدونيا الشمالية، تنهي التشكيلة الجزائرية تحت قيادة المدرب رايح قرايشي المنافسة في المرتبة الثامنة والأخيرة، بحصوله أربع خسارات في أربع مقابلات أمام كل من إسبانيا (20-26) وكرواتيا (21-31) وتونس (19-20).

من جهة أخرى، تأهل المنتخب الإسباني للمباراة النهائية، عقب فوزه على البرتغال بنتيجة 26-24 الشوط الأول (13-9)، بقاعة المركب الأولمبي. للإشارة فإن المباراة النهائية للمنتخبات، ستقام غدا الأربعاء بقاعة المركب الأولمبي ميلود هدي في الساعة 00:14، وستكون مسبوقة باللقاء الترتيبي لنيل المركز الثالث (00:09).

ق. ر



العداء الجزائري أمين بوعناني: نلت الميدالية الفضية رغم المنافسة القوية

عبر العداء الجزائري أمين بوعناني، عن سعادته بتحقيق الميدالية الفضية، التي أحزها في النهائي الذي احتضنته مضمار وهران أول أسس الأحد، بمناسبة ألعاب البحر الأبيض المتوسط، في تخصص 110 متر حواجز، الذي عرف منافسة قوية وأنهى الجزائري (25 سنة)، السباق النهائي في المرتبة الثانية بتوقيت 13ثا و38ج، مسجلا في ذات السباق رقما قياسيا وطنيا جديدا، في الوقت الذي عادت الميدالية الذهبية لميلان تراجوكوفيتش من قبرص، بتوقيت 13ثا و34ج. في الوقت الذي عادت فيه الميدالية البرونزية للإسباني دومين لويس 13ثا و47ج. وقال بوعناني في تصريح للمصاحف في نهاية السباق: "أنا سعيد بتحقيق الميدالية الفضية في هذا السباق، الذي كان قويا وعرف منافسة شديدة بين العدائين، حيث قمنا ببذل مجهودات كبيرة من أجل التتويج ومنح الجزائر ميدالية جديدة، خاصة أنها المشاركة الأولى بالنسبة لي في منافسة ألعاب البحر الأبيض المتوسط، وهو ما يحفزني فخور بهذا الإنجاز، الذي سيدفعني للعمل على تقديم الأفضل مستقبلا وتحقيق إنجازات أخرى في المناسبات القادمة". ويعتبر ابن بجاية من بين العدائين المتألقين مؤخرا، بعد أن توج بالميدالية الذهبية في البطولة الإفريقية التي جرت بجزر موريس، فيما ينتظر أن يشارك في البطولة العالمية لألعاب القوى، التي ستجري في الولايات المتحدة الأمريكية.

الحسن حمامة

بلابلي يمدد عقده مع نادي بريست الفرنسي

توصل الدولي الجزائري يوسف بلابلي، إلى اتفاق نهائي مع نادي بريست الفرنسي، لتمديد عقده الذي انتهى مع نهاية الموسم المنصرم، بعد أن كان التحق به خلال "الميركاتو الشتوي"، قادما إليها من نادي، النادي القطري، حيث أفادت تقارير إعلامية فرنسية، إلى توصل اللاعب إلى اتفاق شبه مؤكد مع النادي الفرنسي لتجديد عقده لمدة موسمين، وهو ما سيرجع كثيرا الناخب الوطني جمال بلماضي، لضمان جاهزية اللاعب لتعويض المباريات المتبقية خلال هذه السنة، خاصة فيما يتعلق بتصفيات كأس إفريقيا التي تم تأجيلها إلى شتاء 2024 بكونت ديفوار، وعرف المهاجم بلابلي بداية صعبة مع نادي بريست الفرنسي، التي التحق بها في شهر جانفي الماضي، قبل أن يستعيد إمكاناته ويتهيأ للموسم بقوة، وهو ما جعل إدارة النادي الفرنسي تقرر الاحتفاظ به، وعرضت عليه تمديد عقده لموسمين آخرين، من أجل اللعب على البقاء، في الوقت الذي ينتظر أن يعول عليه كثيرا المدرب زكريان، من أجل العمل على تحقيق نتائج إيجابية تسمح بالوصول إلى الأهداف المسطرة، بعد أن استأنف التدريبات هذا الأسبوع، لتحضير الموسم الكروي الجديد الذي ينتظر أن تتخلله العديد من المباريات الودية، كما غاب المهاجم الجزائري عن الحصص الأولى، لأسباب شخصية في انتظار الالتحاق بزملائه من العمل، للتحضير بشكل جيد حتى يكون في مستوى التطلعات، خلال الموسم الكروي الجديد.

الحسن حمامة

تنس الطاولة | النخبة الوطنية تنهي المنافسة بشرف



أنهت عناصر المنتخب الوطني لتنس الطاولة، منافسات الطليعة 1911 لألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران، بتحقيق نتيجة سابقة في تاريخ هذه الرياضة على المستوى المتوسطي، ببلوغ الوافد الجديد للمنتخب مهدي بولوسة الدور ربع النهائي في منافسة الفردي، والمرتبة الخامسة في الزوجي رفقة زميله خروف سامي و لعربي بولرياح.

ق. ر

وكان على العناصر الوطنية رفع التحدي أمام منافسين أصحاب مستوى عالمي ومصنفين في مراتب عالمية ما بين 6 و50 عالميا، على غرار المصري عمر عصر (المصنف التاسع عشر) والذي نال الميدالية الفضية خلال الألعاب المتوسطية لوهران، والإسباني الفارو (23 عالميا) صاحب ذهبية الفردي، وتمكن اللاعب بولوسة من تحقيق ذلك بفوز في مجموعته على البرتغالي فيريرو جبرالدو المصنف 41 بنتيجة (4-3) وهو ما رشحه إلى لعب الأدوار ربع النهائية.

ومن مردود النخبة الوطنية في وهران، أبدى المدير الفني للفريق الوطني لتنس الطاولة، شريف درقاوي ارتياحه الكبير لمشوار الرياضيين وفخره بالمشاركة الجزائرية في هذا العرس الرياضي المتوسطي عموما، وقال: "لقد كانت مشاركة جد مشرفة وإيجابية إلى حد بعيد. لقد كانت المنافسة قوية، ونحن فخورين بالنخبة الوطنية التي شرفت تنس الطاولة ومنحتها دفعة جديدة". وخلال مشواره في منافسة الفردي، استطاع بولوسة (27 سنة) الفوز في 6 مقابلات، منها ثلاثة في المرحلة الأولى ومثلها في المرحلة الثانية، نافس خلالها أفضل اللاعبين

عالميا، ليتعثر في ربع النهائي بسبب نقص التركيز من جهة، والخبرة الكبيرة التي تتمتع بها منافسه الإيطالي ستويانوف نياقول (31 عاما)، وتوقع المدير الفني الوطني أن يدخل مهدي قائمة المصنفين الـ100 الأوائل بعد مردوده في وهران ومشاركة الإيجابية المشرفة له وللعزائري. كما أثنى المدير الفني الوطني على مردود اللاعب الآخر، سامي خروف، التي اعتبرها "إيجابية جدا" مقارنة بالتجربة التي كان خاضها في الطليعة السابقة بإسبانيا سنة 2018، موضعا: "مشاركة سامي خروف تحسنت كثيرا عن الطليعة الماضية، فقد استطاع أن يحتل المرتبة 17 بين 32 لاعبا من أفضل اللاعبين المشاركين في منافسات الفردي، وتفوق على لاعبين مصنفين. نفس الانطباع خرج به درقاوي من مشاركة السيدات التي

اعتبرها مرضية إلى حد ما، في ظل المستوى العالي الذي أبدته العديد من المشاركات في الدورة. وقال: "لقد حضرن بشكل جيد لكن مستوى المنافسات كان أقوى وأعلى بكثير مما كنا نتوقعه. الأکید أن عملا كبيرا ينتظرنا مع فريق السيدات حتى نصل لما نضربوا إليه لمنافسة أقوى اللاعبين مثل ما هو لدى الرجال". وعن الأهداف المستقبلية المسطرة للفريق الوطنية، أشار المسؤول الفني أن المديرية الفنية بصدد تكثيف العمل ومواصلة الجدية فيه محليا، مع الإبقاء على المشاركة في مختلف المنافسات والدورات الدولية من أجل منح اللاعبين واللاعبات فرصة إكتساب المزيد من الخبرة التي تفيدهم في أكبر المواعيد الدولية، بدأ من المشاركة في الألعاب الإسلامية شهر أوت المقبل بتركيا.

فق. م

ثقافيات

محافظة الأمازيغية ترافق المبادرات العلمية

أكد الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصاد، أن المحافظة مستعدة بشكل كامل، لمراقبة المبادرات العلمية والبحثية للجامعات ومراكز البحث، خاصة في مجال علم أسماء الأعلام الأمازيغية.

وأشار السيد عصاد في كلمة له بمناسبة اختتام الملتقى العلمي الموسوم بـ "الجزائر مجتمع أمة وتسمية" من تنظيم المحافظة في إطار النشاطات العلمية المنظمة ضمن ألعاب البحر الأبيض المتوسط -وهران 2022، إلى أن المحافظة تسعى إلى تشجيع جسر الشراكة مع العديد من الهيئات الجامعية ومراكز البحث لأجراح الأعمال ذات الاهتمام المشترك، خاصة مع تسجيل نجاح تجربة التنسيق بين المحافظة وهيئات علمية في تنظيم هذا الملتقى الأول من نوعه بالجزائر من حيث موضوعه، مضيفاً أن الملتقى هو ورشة مفتوحة لا لهذا الموضوع من "إشكاليات متعددة تفرعات موضوعية واسعة، كونها آفاق بحث، تفرض على المؤسسات والباحثين تضافر الجهود لتتجسد الملتقى على إبراز وتطوير هذا الحقل العلمي".

كما دعا المشاركون في الملتقى من خلال التوصيات التي أصدرها، إلى إنشاء لجنة متعددة الاختصاصات، للمساهمة في تنظيم نظام التسميات للغة العام انطلاقاً من نظام التقييس، وبحث وتعديل وكتابة أسماء الأعلام الأمازيغية، وتشجيع اللقاءات العلمية حول موضوع علم أسماء الأعلام، وما له من علاقة بالحدود القومية في مختلف مناطق البلاد، بشكل يسمح بوضوح دليل منهجي في مجال جمع ومعالجة المعطيات (علم الأسماء) على مستوى كل التراب الوطني مع فرق بحث متعددة الاختصاصات.

"الجزائر عبر التاريخ" بمرکز المحفوظات

نظم مركز المحفوظات الوطنية، أول أمس، معرضاً تحت عنوان "الجزائر عبر التاريخ"، يبرز أهم المحطات التاريخية منذ حقبة العصر القديم، مروراً بالفتوحات الإسلامية والعهد الاستعماري، ووصولاً إلى معركة البناء والتشييد، ويضم المعرض العشرات من الوثائق الأرشيفية، واللوحات التي تبرز مختلف المحطات التاريخية للجزائر. ويرمي إلى إبراز العمق التاريخي لبلادنا، والمساهمة في الحفاظ على الذاكرة الوطنية، وتعزيز الروح الوطنية. كما سطر المركز برنامجاً ثرياً لإحياء سببتيه الاستقلال، على غرار برمجة ندوات علمية ولقاءات فكرية بحضور المهتمين بالتاريخ، مع دعوة الطلبة والباحثين إلى التقرب أكثر من المركز الذي يفتح أبوابه للجميع. ويهدف مركز المحفوظات الوطنية استعداده لتنظيم دورات تكوينية لفائدة الموظفين المكلفين بالأرشيف بمختلف القطاعات، بهدف الحفاظ على الأرصدة الأرشيفية الوطنية، ووضعها تحت تصرف الطلبة والباحثين.

تبسة تحضن أيامها الأدبية

تحتضن دار الثقافة "محمد الشوكي" بمدينة تبسة، فعاليات الطبعة الثالثة عشرة لأيامها الأدبية التي تستمر على مدار ثلاثة أيام، تزامناً والاحتفال بالذكرى الستين لاسترجاع السيادة الوطنية، تحت شعار "حروفنا تاريخ من نار ونور".

وأكد المنظمون أن الحركة الثقافية الأدبية انتعشت في السنتين الأخيرتين، وتتخطى عدة لقاءات، تمكن من مد جسور التواصل بين المثقفين من داخل وخارج الولاية. ولشأراً، تعرف هذه التظاهرة مشاركة أزيد من 40 أديباً وشاعراً قدموا من عدة ولايات، على غرار غليزان والطارف وصنابة والأغواط وغرداية وجيجل والجزائر العاصمة، وتقديم قراءات أدبية وشعرية، ولقاء معاصرات تتخللها جلسات للنقاش، فضلاً عن تنظيم جولات سياحية واستكشافية إلى أهم المعالم السياحية بهذه الولاية.

ق. ث

بوكروخ والأدرع في ندوة "المسرح والثورة"

الأبحاث الجزائرية أهملت الخطاب الكولونيالي

يقترح الدكتوران مخلوف بوكروخ وشريف الأدرع على الباحثين والأكاديميين، إعادة دراسة المقاربات المتداولة منذ سنوات، حول المسرح الثوري، بالتمحيص من جوانب ثانية غير المتعارف عليها، بالابتعاد عن التعميم، وتجاوز الأفكار القديمة. وقد اتفق المتحدثان في ندوة "المسرح والثورة، تعدد الأشكال والمقاربات" التي نظمتها المسرح الوطني الجزائري "محيي الدين بشطارزي"، أول أمس الأحد، على أن الأبحاث الجزائرية لم تتناول موضوع الجزائر في المسرح الفرنسي، ولم تهتم بالسياسات الثقافية الفرنسية، كنوع من توسيع احتلالها في الجزائر.

دليلة مالك

الممارسة المسرحية. والأكثر من ذلك، استحدثت إدارة خاصة ترعى شؤون المسارح، وكانت تتبع وزارة الحرب وميزانيتها منها".

وشدد بوكروخ على ضرورة إثراء الدراسات ضمن دراسات نقدية موسعة، من شأنها أن تفكك الخطاب الكولونيالي، الذي قد يأخذ أبعاداً أخرى، وأشكالاً متعددة.

ومن جهته، تحدث الدكتور شريف الأدرع على ضوء تجربته، عن التصنيفات الخاصة بالمسرح الجزائري، التي لم يتم تناولها بالبحث والدراسة، على غرار المسرح ضد المسرح، إذ لم يجد إجابة عن المسرح الثوري إلا عند ولد عبد الرحمان كاي. كما لم يجد في الأرشيف الأكاديمي أو الإعلامي، موضوع المسرح والثورة، وقد أشار إلى مقولة "لا ننكر أن الثورات لا تخلق، بالضرورة، فناً".

ودعا المتحدث إلى الابتعاد عن التعميم والتأدية، مؤكداً عدم وجود رؤية واحدة. كما دعا إلى العمل على إعادة دراسة المسرح والثورة، والتقصي في التصنيفات الجديدة.



همومهم، فكان المسرح أول معلم يبنى في الجزائر المستعمرة قبل الكنيسة والبلدية والمنشآت الأخرى. وأضاف: "بعد أربعة أشهر من بداية الاستعمار في 1830، صدر قرار إنشاء المسارح، وفي 1832 بدأت

قرار بريطانيا وروسيا. وأبرز الدكتور بوكروخ الأهمية التي تعطيها فرنسا للسياسات الثقافية في مستعمراتها. وقد أولت الأهمية القصوى للمسرح، حتى يتسلى جنودها وينسوا

اللقاء الذي نشطه الأستاذ سعيد بن زرقعة، كان فرصة لإبراز بعض النقاط المظلمة من تاريخ المسرح الجزائري، على ضوء قراءة ثانية، أو نقد ما تم نقده في دراسات سابقة، تكاد تكون متشابهة، على حد تعبير الدكتورين بوكروخ والأدرع، إذ غالباً ما يطرح هذا النقاش مع تناول الموضوع دور فرقة جبهة التحرير الوطني الفنية رغم أنها تعد جزءاً من حلقات تاريخ المسرح الوطني، الذي ظهر في بداية القرن العشرين، وكان لها دور مهم في الحركة النضالية ضد المحتل الفرنسي.

وفي هذا الشأن، يؤكد الدكتور مخلوف بوكروخ أن الخطاب الكولونيالي الفرنسي أولى عناية بالآثر الثقافي الاستعماري، وأن من واجب الأبحاث والدراسات كشف أسرار هذه الهيمنة وقتئذ، والمواصل حتى اليوم، ويقر المتحدث بأن من الضروري توسيع النظر بخصوص الحركة المسرحية قبل وبعد الاستقلال، التي واصلت تناول موضوع الثورة، مشيراً في السياق نفسه، إلى أن فرنسا أول من استعمل الثقافة كنوع من التوسيع الاستعماري، ثم التحقت دول أخرى على

في طبعة ثانية

"كيمياء الثقافة والناس" إضافة جديدة للعلوم والتربية

على العلميين، سياخذ قراء مجتمعنا نحو الأمية العلمية.

أما الفصل الثاني من "كيمياء الثقافة والناس" فقد خصصه أمين بشير باي، للتعليم والتربية، قدم فيه عصاره أبحاث تربوية أنجزها سنتي 2018 و2019، كانت مواضعها تتعمق حول الإبداع في تدريس العلوم ما بين المبادرات الفردية للأساتذة الأجانب، ومدى دعم الدول الغربية لكل ما يخدم مصلحة تدريس العلوم في الأطوار التعليمية الأولى، كما أبرز فيه أهمية التعليم، ودوره في الرفع من شأن الأمم.

ويبقى "كيمياء الثقافة والناس" إضافة جديدة إلى مجال تحبيب وأتسنة العلوم، وإضافة نوعية لقطاع التربية عامة، وتدريس العلوم بشكل خاص.

وتجدر الإشارة إلى أن الكتاب أمين بشير باي صاحب ثمانية والعشرين ربيعاً، اشتغل سابقاً مدرسا للعلوم الفيزيائية، وصحافياً في المجال العلمي والثقافي، وحاز على جوائز محلية وعربية، على غرار جائزة روسيكادا للمقال الصحافي، وجائزة القلم الحر للإبداع بجمهورية مصر، ويعد "كيمياء الثقافة والناس" ثاني إصدار له بعد كتاب "المحترف في العلوم الفيزيائية".

ل. د

صدور المجموعة الشعرية غير الكاملة لسليمان جوادي عصاره أربعة عقود من القوافي

وأشرف على إخراج هذه الأعمال الأستاذ باسم بلام أستاذ الأدب العربي الحديث والمعاصر بجامعة "محمد لين داغين" بسطيف، وكان سبق لهذا الباحث إصدار الأعمال الشعرية الكاملة لجميد العيد خليفة في 2017.

وجاء العمل منتقهاً بوظيفة أعضاء عوالم جوادي الشعرية بشكل مركز، ثم تتابعات الدواوين بقصائدها التي تميزت بالضبط والانقاف، مع الاهتمام بجمل الإخراج والتصنيف، كل ذلك لتفتح شبيه القرار المتذوق للشعر، وليلتهم المادة الشعرية الدسمة التي بين يديه ليحقق متعة القراءة، والانتشاء بالكلمة الشاعرة، التي جعلت جوادي اسماً لامياً، وكرسه رئيساً لببيت الشعر الجزائري.

سليمان جوادي اسم لامع في دنيا الشعر الجزائري والعربي، استطاع أن يكرس اسمه كأحد أبرز الأقطاب الشعرية الجزائرية المعاصرة، بدأ رحلته مع الشعر منذ مطلع السبعينيات، ومازال إلى اليوم يشدو بالوطن، والحب، والبهجة.

التجربة الشعرية عند سليمان جوادي تجربة متميزة لم يترك إليها باقي الشعراء من جيله، حسب بعض الدارسين، وذلك لتمكّنه من تحويل نصه من شعري إلى غنائي تداعبه الألحان. وقد كان هذا التحول على مستوى اللغة والصورة الشعرية، وعلى مستوى الإبداع.

وطوع جوادي، أيضاً، القصيدة الغنائية، وأصبح فارسها المغوار. وقدم فيها الروائع التي لم تتكرر، وبالتالي أصبح جوادي مدرسة، تخرج منها العديد من الشعراء الشباب.

مريم ن.

عودة مهرجان ليالي تيفزيرت الجميلة الدولي



م. د



غلاف كتاب أمين

صدرت الطبعة الثانية من كتاب "كيمياء الثقافة والناس" للكتاب أمين بشير باي، مؤخرًا، عن دار "فهرنهايت" للنشر والتوزيع. ويقع الكتاب في حدود 80 صفحة بالقطع المتوسط.

الطبعة جاءت من تقديم الكاتب والمترجم اليمني عبد الحفيظ العمري. ويحمل الكتاب في فصله الأول مقاربة للواقع الثقافي والاجتماعي بظواهر علمية بسيطة. كما تهدف المقالات التي اختارها ابن مدينة مستغانم، إلى أنسنة العلوم، وجعلها مألوفة بين أوساط القراء؛ من خلال المزج بين العلوم والمواضيع الثقافية والفكرية والاجتماعية في قالب بسيط ومختصر.

وحسب الكاتب، فلن يبقا المفاهيم العلمية والتقنية كحرا



journalElmassa



@journalElmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

"إيتوزا" توفر نقل مجاني للكشافة لحضور الاستعراض العسكري

أعلنت المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لمدينة الجزائر وضواحيها "إيتوزا" في بيان لها أمس، عن تسطير برنامج نقل خاص بأفواج الكشافة الإسلامية مجانياً لحضور الاستعراض العسكري الكبير الذي ستحتضنه الجزائر العاصمة.

وذكر البيان أنه قصد تمكين عناصر أفواج الكشافة الإسلامية الجزائرية من حضور الاستعراض العسكري الكبير الذي ستحتضنه الجزائر العاصمة على امتداد الطريق المقابل للمجمع الكبير نحو حي مختار زهوني - حي الموز- تتهيؤ مؤسسة إيتوزا إلى علم كل عناصر الأفواج الكشافة الإسلامية التابعة للمقاطعات الإدارية التابعة لولاية الجزائر العاصمة تخصيص حافلاتها لضمان تنقلهم بكل أريحية مجاناً ذهاباً وإياباً بداية من الساعة الخامسة صباحاً. وأوضحت المؤسسة العمومية أن الأمر يتعلق بمشروع مقاطعات إدارية تابعة للجزائر العاصمة تشمل في حينه داي، بوزريعة، باب الوادي، الدرياسة، الشراقة، سيدي محمد، بئر مراد رايس، زراة، الرويبة وبئر توتة.

ف. ع

النقل بالمترو والترامواي والمصاعد الهوائية مجاناً

أعلنت مؤسسة مترو الجزائر أمس، في بيان لها أن التنقل عن طريق المترو والترامواي والمصاعد الهوائية سيكون مجانياً للمسافرين عبر التراب الوطني اليوم الثلاثاء 5 جويلية بمناسبة الاحتفال بالذكرى الستين للاستقلال. وأوضح البيان أنه "في إطار الاحتفالات الكبيرة المنظمة بمناسبة الذكرى الستين لاستقلال الجزائر، تعمل مؤسسة مترو الجزائر كافة المواطنين أن النقل عبر المترو والترامواي والنقل عبر الكابلات على مستوى التراب الوطني سيكون مجانياً طيلة يوم 5 جويلية 2022".

س. م

للتنقل الأحسن بالمسافرين خلال فترة عيد الأضحى برنامج استثنائي للتنقل

أعلنت وزارة النقل، عن وضع برنامج استثنائي للتنقل الأحسن يتنقل المسافرون خلال فترة عيد الأضحى عبر الطرقات على المستوى الوطني، حسبما أفاد به أمس، بيان للوزارة. وأوضح المصدر أنه "في إطار التحضير للاحتفال بعيد الأضحى المبارك لسنة 2022، الذي سيصادف نهاية أسبوع ممتد، تعلن وزارة النقل عن البرنامج الاستثنائي للتنقل الأحسن يتنقل المسافرون عبر الطرقات وهذا قبل، أثناء وبعد فترة عيد الأضحى". وسيتم من خلال هذا البرنامج اتخاذ ترتيبات وتدابير تتمثل في تسهيل استقبال المسافرين على مستوى المحطات البرية، مع مراعاة توفير معايير السلامة، والأمن والنظافة على مستوى هذه المنشآت، كما سيتم خلال فترة العيد تدعيم وسائل النقل لاستجابة للطلب المتزايد خلال هذه الفترة، حسب وجهات الخطوط لكل ولاية وضمان المداومة، وكذا تنظيم عمليات مراقبة استثنائية لمتابعة مدى تنفيذ هذا المخطط مع ضمان النوعية في أداء الخدمة. لهذا الغرض أعلنت الوزارة أنه "تم على مستوى مديريات النقل للولايات وضع خلايا مراقبة وتنفيذ، تسهر على تطبيق الإجراءات المتخذة والتدابير السالفة الذكر بالتنسيق مع السلطات المحلية وشركة استغلال المحطات البرية للجزائر "سوقرال" خلال الفترة المعنية".

ق. ن

اتفاقية بين مجمع المنتجات الفلاحية ووكالة دعم المقاوالتية تفعيل النظام الجديد للمواد الواسعة الاستهلاك

تم أمس، بمقر وزارة الفلاحة التوقيع على اتفاقية خاصة بين مجمع تجميع المنتجات الفلاحية والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالتية، تتعلق بتفعيل النظام الجديد لضبط المنتجات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع. حسب ما أفاد بيان وزارة الفلاحة.

س. س



بضمان المرافقة والدعم التقني لحاملي المشاريع في مجال تطوير شعب الإنتاج الفلاحي، وتأمين المنتجات الفلاحية والمواد المشتقة منها، كما يتعهد الطرفان بضمان متابعة المؤسسات المصغرة المتعاقدة مع مجمع تجميع المنتجات الفلاحية، وكذا تنفيذ برامج التكوين والإرشاد الضرورية لتحسين القدرات التقنية لهذه المؤسسات.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد إطار التعاون بين المجمع والوكالة من أجل دعم المؤسسات الصغيرة الناشطة في المجالات المتعلقة بنشاط المجمع والفروع التابعة له، وذلك تطبيقاً للاتفاقية الإطار المبرمة بين القطاعين في مارس 2021، وملحق تعديل الاتفاقية الموقع في 23 ماي 2022. ويلتزم الطرفان بموجبها

وأفاد البيان أنه تم في إطار تفعيل النظام الجديد لضبط المنتجات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع، وخاصة مادة البطاطا، الإمضاء على اتفاقية خاصة بين مجمع تجميع المنتجات الفلاحية والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالتية، تحت إشراف وزير الفلاحة والتنمية الريفية محمد عبد الحفيظ هني والوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة نسيم

إحياء للذكرى 60 لتعيد الاستقلال

تطلق الحملة الاتصالية "أنا الجزائر"

ابراهيم "أتشرف باسمي وباسم كافة عمال "أوريدو" أن تقدم بتهانينا الحارة وأطيب تمنياتنا للشعب الجزائري بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال والشباب، كما أنتهز هذه الفرصة لأرحم على أرواح شهداء الجزائر داعياً الله القدير أن يحمي الجزائر وشعبها".

إ. ب

والإعلان الخارجي ووسائل التواصل الاجتماعي. كما أطلقت "أوريدو" ومضة تلفزيونية بحسب وطني قوي وعريق، بُثت عبر مختلف القنوات الوطنية، والصناعات السمعية لـ"أوريدو" في الفيسبوك ولينكدين (LinkedIn) واليوتيوب. وفي رسالة تهنئة للجزائريين بهذه المناسبة قال المدير العام لـ"أوريدو" بسام يوسف آل

بمناسبة إحياء الذكرى الـ 60 لتعيد الاستقلال والشباب، المصادف لـ 5 جويلية من كل سنة، تقدم "أوريدو" بأحر تهانينا للشعب الجزائري، متمنية له المزيد من السعادة والرفق، ملنة عن إطلاعها حملة اتصالية واسعة، تحت شعار "أنا الجزائر" عبر مختلف وسائل الإعلام، من قنوات تلفزيونية وصحافة مكتوبة والواب

جزائريات في منتدى برلمانيات المتوسط

منطقة البحر الأبيض المتوسط والخليج: أفاق ما بعد الجائحة". وذكر ممثلو وفد مجلة الأمة خلال مداخلتهم لإثراء النقاش أن الجوء مسألة استراتيجية وشديدة الأهمية خاصة في منطقة متغيرة تشهد توتراً متجدداً مثل منطقتنا المتوسطية، إذ تتطلب جهوداً مكثفة وتنسيقاً أوسع ونوايا أصداً باعتبار أن اللجوء نوع من الهجرة تؤثر في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية كما أكدوا على ضرورة ربط الهجرة القسرية بأسبابها الجذرية على أساس مبدأ حل المسألة بحل مسبباتها، وهي المقاربة التي طرحتها الجزائر في كل المحافل الإقليمية والدولية، والقائمة على توقيف الأسباب حتى لا نضطر لعلاج النتائج.

ن. ت

يشارك وفد مشترك بين غرفتي البرلمان في فعاليات منتدى النساء البرلمانيات الذي ينظمه برلمان البحر الأبيض المتوسط، يومي 4 و5 جويلية الجاري، بالعاصمة البرغالية لشبونة، حسبما أوردته أمس، بيان لمجلس الأمة. وأوضح البيان أن هذا الاجتماع يعد بمثابة دورة افتتاحية لانطلاق المنتدى الذي تم الإعلان عن تأسيسه في 8 مارس 2021، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة بهدف توفير منبر ومساحة للحوار حول قضايا النوع والمساواة وتقديم مبادرات تشريعية خالية من التمييز القائم على الجنس. ويتضمن برنامج عمل هذه الدورة الافتتاحية، مناقشة وبحث موضوعين أساسيين هما "النساء اللاجئات لعام 2022 في منطقة البحر الأبيض المتوسط والخليج" و"المساواة بين الجنسين في دول

محكمة سيدي محمد التماس 15 سنة حبساً نافذاً ضد مدير مطار الجزائر

التمس وكيل الجمهورية لدى القضاة المتخصصين في الجرائم المالية والاقتصادية بمحكمة سيدي محمد بالجزائر العاصمة، أمس، عقوبة 15 سنة حبساً نافذاً ضد المدير العام السابق لشركة تسير خدمات ومنشآت مطارات الجزائر الطاهر علاش، المتابع في قضايا تتعلق بالفساد. كما التمس إيداع المتهم المؤسسة العقابية. ويتابع الطاهر علاش، الذي أنهت مهامه شهر ماي المنصرم، بجنح "التبديد والمشاركة في تبديد أموال عمومية، إساءة استغلال الوظيفة بفرض الحصول على مزايا غير مستحقة، سيما خلال إنجاز وتسيير مطار الجزائر الدولي". في نفس القضية التمس وكيل الجمهورية في حق باقي المتهمين عقوبات تتراوح ما بين سنتين و10 سنوات حبساً نافذاً مع مصادرة كل الأموال والحسابات البنكية والعقارات المحجوزة بأمر من قاضي التحقيق.

م. ي

تقليد الرتب لضباط وأعوان الحماية المدنية

تم أمس، تقليد الرتب لضباط وأعوان الحماية المدنية خلال حفل نظم بمناسبة الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ 60 لتعيد الاستقلال. وبالمناسبة نوه المدير العام للحماية المدنية العقيد بوعالم بوعلاف بالجهود المبذولة من طرف المنتسبين إلى هذا السلك وتضانيهم في خدمة وتطوير وصيانة القطاع الذي أصبح - كما قال - يحظى بالتقدير والاحترام نظير المهام والخدمات التي يقدمها في مواجهة مختلف الكوارث والأخطار. وشمل حفل تقليد الرتب 4056 موظف من بينهم 70 تمت ترقيتهم إلى رتبة ضابط سامي و146 إلى رتبة ضابط مروض و676 إلى رتبة صف ضابط و3131 إلى رتبة عريف. وتعد هذه الترقية، حسب ما أوضحت المديرية العامة للحماية المدنية، بمثابة حافز معنوي للتميز في الأداء، وذلك تقديراً لكفائهم وجهودهم في الميدان المهني ودعمهم إلى بذل المزيد من الجهود لترجمة خبرتهم ومعارفهم ومهاراتهم ميدانياً من أجل خدمة الوطن والمواطن وكذا تحسين الأداء في المهام المنوطة بهم.

ي. ت

حوادث المرور قتيلان و100 جريح نهاية الأسبوع

توفي شخصان وأصيب 100 آخرون بجروح في 93 حادثاً مرورياً جسامانياً وقع على مستوى المناطق الحضرية من الوطن خلال نهاية الأسبوع، حسب حصيلة كشفت عنها أمس، المديرية العامة للأمن الوطني. وتشير المعطيات التي قامت بها المصالح المختصة للأمن الوطني إلى أن سبب وقوع هذه الحوادث يعود بالدرجة الأولى إلى العنصر البشري يضيف المصدر. في هذا الإطار تجدد المديرية العامة للأمن الوطني دعوتها لمستعملي الطريق العام لاحترام قانون المرور وتوخي الحيلة والاحتراز أثناء السباقة، منكرة بوضعها تحت تصرف المواطنين الرقم الأخضر 1548 وخط النجدة 17 لتلقي البلاغات 24 ساعة على 24.

ي. ن

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء
نشرت أم لم تنشر.

الطبع
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار

التوزيع
الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A.
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

ANEP
المؤسسة الوطنية
للتنشير والإشهار
وكالة الجزائر

01 شارع باستور - الجزائر العاصمة

الهاتف: 73.71.28 (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59 (021) الفاكس:

رقم الحساب البنكي:
611.300.313.425/95

البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي

الحساب البريدي الجاري:
74243 81/12

مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس: 70.96.29 (023)
massapub16@gmail.com

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

سميرة بلعمري

رؤساء التحرير:
محمد بوسلان
مولود مرشدي
عمر دلال

التحرير:

الهاتف: 70.90.50 (023)
70.96.30 (023) الفاكس:

EL MASSA
يومية وطنية أخبارية

شركة ذات أسهم وأسمائها
مائة مليون دينار جزائري
100.000.000,00 دج

المقر الاجتماعي:
دار الصحافة عبد القادر سفير
القبة - الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008